الشعب
جريدة يومية سياسية
ARABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A
٨ صفحات
٣٠ اغورة
الخميس ٣١ تموز ١٩٨٦ م الموافق ٢٥ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العدد ٤٤١٩
Thursday 31 July 1986 Vol 15 No 4419

مؤكدا دعم واشنطن للتفوق العسكري الاسرائيلي :

بوش : لا للدولة الفلسطينية

نائب ريغان يعد بزيادة الدعم الاميركي لاسرائيل

تل ابيب — اكد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي يوم امس مجددا الموقف الاميركي المعادي لحقوق شعبنا الفلسطيني وذلك بقوله ان الولايات المتحدة الاميركية لن تقبل باقامة دولة فلسطينية مستقلة ولن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولن تتفاوض معها ما لم تعترف المنظمة بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ ما اسماه — الارهاب — وتعترف — بدولة اسرائيل —

واكد بوش من جديد التزام اميركا بالحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري والنووي في جيوش الدول العربية وقال بان الولايات المتحدة تدرس حاليا سبل زيادة الدعم لاسرائيل بدون انفاق مبالغ مالية اكبر لهذا الغرض .

وحول فكرة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني قال بوش انه شخصيا لا يعارض فكرة حق تقرير المصير ولكنه يرى ان بلاده لا يمكنها تبني — مصطلحات غامضة ومبهمة — واردف قائلا اذا كان حق تقرير المصير يعني اقامة دولة مستقلة فان واشنطن لا تقبل بذلك وانما تتمسك — بمشروع ريغان — الذي طرحه عام ١٩٨٢ م وقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨

وهدد بوش بانسحاب اميركا من الامم المتحدة اذا ما ابعدت اسرائيل

البقية صفحة ٧ عمود ٨

: نبيل العربي رئيس الوفد المصري لمحادثات طابا ومعه ابراهام تامير رئيس الوفد الإسرائيلي في هرتسليا .

خمس منظمات وافقت على الدعوة

عبد الرحمن : المجلس الوطني الفلسطيني سيدعى للانعقاد خلال ٤٥ يوما

تونس — اعلن احمد عبد الرحمن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان خمس منظمات فلسطينية قد اتفقت على دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع بالجزائر او في السودان في غضون ٤٥ يوما وذلك في اطار الجهود الرامية لتوحيد الصف الفلسطيني .

واوضح عبد الرحمن ان هذا الاتفاق تم في ختام اجتماع عقد مساء امس الاول في تونس بين ممثلي فتح كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية .

وتجري المنظمات الخمس محادثات مصالحة اثر النداء الذي وجهه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من اجل عقد مؤتمر لاعادة توحيد الصفوف يضم جميع الحركات الفلسطينية وقد وضعت هذه المنظمات مساء امس الاول ورقة عمل تمثل برنامج سياسي مشترك لهذه الحركات وبرنامج عمل للمستقبل .

واضاف المتحدث ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجرى اتصالات لتحديد نهائي لمكان عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وسيكون الاعداد لهذا الاجتماع في

البقية صفحة ٧ عمود ٢

عرفات يجري محادثات مع المسؤولين العراقيين

بغداد — بدأ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثاته في بغداد الليلة الماضية واجتمع مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

واافادت مصادر فلسطينية مأذونة وكالة انباء الخليج بان هذه المحادثات تناولت الجهود المبذولة لعقد قمة عربية طارئة وسبل مواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية اضافة للعلاقات العراقية الفلسطينية .

واكد طارق عزيز موقف العراق الثابت لنضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة كاملة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحضر المقابلة نائب مسؤولي حركات التحرر في مجلس قيادة الثورة العراقي ونوري اسماعيل وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية في الوزارة وممثل المنظمة في بغداد عزام الاحمد.

البقية صفحة ٧ عمود ٣

راديو اسرائيل : اعتقال مجموعة مسلحة تابعة لحركة « فتح » في راهات بالنقب

■ ذكر راديو اسرائيل ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت مؤخرا مجموعة اشخاص منظمين في مجموعة مسلحة تابعة لحركة — فتح — .

واضاف الراديو ان اربعة منهم هم من البدو من سكان راهات في النقب وان الاعتقالات تمت قبل ٣ اسابيع عندما عاد زعيم هذه المجموعة وهو طالب بدوي الى قريته لقضاء اجازته فيها .

وقال الراديو ان بقية اعضاء المجموعة منهم مدير مدرسة ثانوية في راهات ومعلم في المدرسة وموزع غاز وان اثنين من بقية المعتقلين الثلاثة هم من سكان جنين استخدما لنقل وسائل واتصالات بين المجموعة البدوية وقيادة حركة « فتح » في الاردن .

وذكر الراديو ان شخصا آخر من الفسطينية يهم قد اعتقل في حي راموت بالقدس الغربية ■

اطلاق صواريخ من جنوب لبنان على الجليل

تل ابيب — أ. ف. ب — اطلقت صواريخ قطرها ١٢٢ ملم صباح امس انطلاقا من جنوبي لبنان الى ما بعد — المنطقة الامنية — الاسرائيلية وسقطت في منطقة الجليل الاعلى .ذكر ذلك المراسلون الصحفيون في المنطقة

وعلم ان اطلاق هذه الصواريخ لم يسفر عن قتلى او خسائر . غير ان المراقبين يلاحظون ان احد المقذوفات سقط في معسكرات مستوطنة اسرائيلية تقع على بعد حوالي ١٠كم داخل الحدود الاسرائيلية اي بجوار منطقة الحدود التابعة للاراضي الاسرائيلية التي تتعرض للاصابة عادة

ومن جهة اخرى كان قطر الصواريخ التي تستخدم بصفة عامة منذ عامين قطرها ١٠٧ ملم ومداها ٩ كم .

الجرافات الاسرائيلية تواصل العمل باراض واقعة غرب خانيونس

غزة — قامت الجرافات الاسرائيلية ولليوم الثاني على التوالي بتجريف اراض جديدة واقعة غربي مدينة خانيونس وجميعها اراض زراعية تبلغ مساحتها ٣٢ دونما .

ويصبح بهذا المجموع ما تم تجريفه ٥٢ دونما تعود ملكيتها لمواطنين عرب

دعوة الغرب لمعاقبة جنوب افريقيا

القمة الافريقية تؤكد الدعم لمنظمة التحرير بقيادة عرفات

اديس ابابا — افب — اتفقت الدول الافريقية رغم اختلافاتها بصدد ممارسة ضغوط على بريطانيا والولايات المتحدة لاجبارهما على توقيع عقوبات صارمة ضد بريتوريا على تكثيف المساعدة لحركات التحرير في الجنوب الافريقي

ووافق مؤتمر القمة السنوي الثاني والعشرون لمنظمة الوحدة الافريقية على القرارات السياسية الخاصة بالجنوب الافريقي جنوب افريقيا وناميبيا

وكذلك بشان الشرق الاوسط وفلسطين واكد مجددا المساندة الافريقية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات .

وعلم من مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان الدول الاعضاء في المنظمة دعيت بالحاح الى دفع مساهماتها في لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية اذ ان المتأخرات المستحقة تبلغ ١٤ مليار دولار وتجري مناقشات لكي ترسل الدول لحركات التحرير اسلحة من مخزونها .

وادانت القرارات الخاصة بالجنوب الافريقي التي اعدها المجلس الوزاري الحلفاء الغربيين لبريتوريا وبصفة خاصة بريطانيا والولايات المتحدة وانتقدت ايضا المانيا الاتحادية وفرنسا وكذلك اسرائيل بسبب ابقاء هذه الدول على علاقات مختلفة مع جنوب افريقيا بما في ذلك العلاقات الاقتصادية والعسكرية .

وصدر عن المانيا الاتحادية وحدها من دون الدول الغربية التي تعرضت للانتقاد رد فعل اذاعت فيه في اروقة المؤتمر بيانا يؤكد ان بون اكتفت بالالتزام بالحظر الذي فرضته الامم المتحدة بشأن الاسلحة والتعاون النووي مع جنوب افريقيا .

واكد الايضاح الالماني ان الحكومة الالمانية وهي تشترك مع الحكومات الافريقية في رفض الفصل العنصري لا تفهم هذه الاتهامات بالتعاون النووي والعسكري والتي ثبت منذ وقت طويل انها لا اساس لها من الصحة .

وقد ظهر انقسام بين الافارقة الذين يدعون الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد

البقية صفحة ٧ عمود ٤

بيان توضيحي

بناء على ما نشرته صحيفة — الميثاق — في عددها الصادر في ٣٠ — ٧ — ٨٦ من تصريحات منسوبة الي نقلا عن جريدة — حداشوت — الاسرائيلية اشير الى ان هذه التصريحات لا اساس لها من الصحة حيث انني لم ادلي بحديث من هذا القبيل .

لهذا قررت اقامة دعوى ضد الصحيفة الاسرائيلية — حداشوت — لترويجها اخبارا كاذبة جملة وتفصيلا

منصور رشاد الشوا

بعد جولة محادثات في هيرتسليا

الوفود المشاركة بمحادثات طابا تبحث على الطبيعة اليوم علامات الحدود

تل ابيب — استؤنفت في هرتسليا بعد ظهر امس المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول مشكلة طابا باشتراك الوفد الاميركي .

وذكر راديو اسرائيل ان المفاوضات مازالت مستمرة حتى مساء امس وان اعضاء الوفود الثلاثة سيتوجهون بعد ذلك الى ايلات تمهيدا للقيام باعمال المسح في منطقة طابا اليوم وبحث علامات الحدود المتنازع عليها .

واضاف الراديو ان الوفود الثلاثة ستستانف المفاوضات حول طابا في مدينة ايلات نفسها ولن تعود الى هرتسليا لهذا الغرض خلافا لما كان مقررا من قبل .

وقد ادلى رئيس الوفد المصري نبيل العربي بحديث لراديو اسرائيل اكد فيه ان هناك املا جديا ونية واضحة من قبل مختلف الاطراف المشاركة في محادثات طابا لانهاء المفاوضات بصورة ناجحة .

ويشير المسئولون الاسرائيليون الى ان توقيع اتفاق التحكيم بهدف تسوية هذا الخلاف ودبا سيزيل اخر العقبات التي تعترض تطبيع العلاقات بين البلدين وسيسمح بعودة سفير لمصر الى تل ابيب اذ يمثل القاهرة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران عام ١٩٨٢ قائم بالاعمال . كما سيساعد توقيع هذا الاتفاق على عقد لقاء قمة فورا بين الرئيس مبارك وشمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي .

البقية صفحة ٧ عمود ٢

عمليات تمشيط واسعة تقوم بها اسرائيل في جنوب لبنان

حاصبيا — لبنان — أ. ف. ب — ذكر المراسلون الصحفيون يوم امس ان الجيش الاسرائيلي قام بعمليات تمشيط واسعة النطاق استغرقت ٢٤ ساعة في القطاع الشرقي من — المنطقة الامنية — التي اقامتها اسرائيل عند حدودها مع لبنان .

وقد دخلت ١٥ سيارة عسكرية تنقل ما يقرب من ٧٥ جنديا امس الاول — المنطقة الامنية — وقامت بتفتيش المساكن في قرى راشيا الفخار وكفر شوبا وحبارية وشعبا ثم انسحبت امس دون ان تعتقل احدا .

واعلن في تل ابيب يوم الاثنين ان جنود الوحدة النرويجية في قوة الطوارئ الموالي لاسرائيل ان اثنين من المدنيين اصيبا بجراح امس من جراء انفجار لغم بالقرب من مدينة بنت جبيل داخل القطاع الاوسط من — المنطقة الامنية .

الاذاعة البريطانية : زيارة بوش لاسرائيل تستهدف كسب الاصوات اليهودية

لندن — ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان هناك انطباعا شديدا بان محادثات جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في اسرائيل لم تتمخض عن اي شيء جديد .

واضافت الاذاعة انه من الواضح ان الزيارة مخططة للفوز بالتاييد اليهودي في اميركا خلال انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها عام ١٩٨٨ .

أبو اياد يجتمع ومساعديه بالجزائر

الجزائر — اجتمع السيد صلاح خلف — ابو اياد — عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الليلة قبل الماضية في الجزائر مع محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري .

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الاخيرة على الساحتين الفلسطينية والعربية .

واشاد ابو اياد بمبادرة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الداعية الى عقد مؤتمر حوار وطني فلسطيني لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية .

الاسد : التحالف مع ايران حصين لا يمكن خرقه

دمشق — قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان تحالفه مع ايران حصين لا يمكن خرقه .

جاء ذلك على لسان وكالة الانباء الايرانية من دمشق حول تسلم الرئيس السوري في دمشق اوراق اعتماد السفير الايراني الجديد لدى سوريا حجة الاسلام محمد حسن اختياري .

وتقول وكالة انباء اسوشيتدبرس ان وكالة الانباء السورية اوردت هذا النبا بقولها ان الرئيس الاسد والسفير الايراني تبادلا التحيات .

واضافت الوكالة ان التصريح الذي ادلى به الاسد يعتبر نكسة للجهود الاخيرة التي بذلها الملك حسين مع الرئيس السوري عندما زار دمشق مؤخرا في محاولة لتحقيق المصالحة السورية العراقية .

اشتباكات عنيفة في منطقة جزين بين رجال المقاومة وميليشيات « لحد »

■ ذكر راديو اسرائيل ان منطقة جزين اللبنانية شهدت صباح امس تبادل اطلاق نيران عنيفة بين جنود من جيش لبنان الجنوبي — الموالي لاسرائيل — وبين مسلحين فلسطينيين ومسلحين ومسلحين من السنة .

واضاف الراديو ان المسلحين يطلقون مئات قذائف الهاون من ضواحي مدينة صيدا بينما يرد جنود من جيش لبنان الجنوبي بنيران الدبابات والمدافع .

حديث الشعب

تصريحات بوش

في التصريحات التي ادلى بها جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في ختام زيارته لاسرائيل تكرار للموقف الاميركي التقليدي نحو المنطقة وقضاياها وخاصة في المحاور التالية :

■ سبل حل ازمة المنطقة : اكد بوش التزام ادارته بمشروع ريغان الذي يتنكر للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة وجدد بوش رفض الولايات المتحدة للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة .

■ الموقف من منظمة التحرير : حيث اعاد بوش ترديد الشروط الاميركية للحوار مع منظمة التحرير وهي شروط يراد بها التهرب من مواجهة الواقع وحقائقه ويراد لها ان تستخدم غطاء لاستمرار الحملة الاميركية ضد المنظمة والشعب الفلسطيني .

■ العلاقات مع اسرائيل : اكد بوش الذي غادر اسرائيل امس ليزور الاردن ومصر على العلاقات الوثيقة بين الولايات المتحدة واسرائيل واكد التزام ادارته بالحفاظ على التفوق العسكري والنووي الاسرائيلي على الدول العربية مجتمعة .

ان هذه المحاور الثلاثة مرتبطة بتصعيد الهجمة الاميركية المتعددة الاشكال في منطقتنا وبتصعيد ادارة ريغان للحرب ضد الانظمة الوطنية والشعوب في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية وبتصعيدها لاجواء الحرب الباردة وسباق التسلح لجر العالم نحو حافة كارثة رهيبة .

ان ادارة ريغان تجد التشجيع والدافع لتواصل التمسك بمنطلقات سياستها العدوانية في المنطقة من واقع العجز والتبعية العربي، ولاشك ان زيارة بيرس للمغرب ومواطأة الانظمة العربية التقرب والتسبيح بحمد واشنطن يشكل مصدر تشجيع للولايات المتحدة لتصعد حربها ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية

لجنة الأعتراضات العسكرية تنظر عددا من قضايا الأراضي بمنطقة الخليل

رام الله — عقدت لجنة الاعتراضات العسكرية قبل ايام جلسة للنظر في الاعتراضات المقدمة من قبل اصحاب اراضي كل من ورثة المرحوم احمد اسماعيل ابو علان من الظاهرية قضاء الخليل وعائلة الشلالدة في سعير واراضي المواطن حسن سليمان عصفور من خربة قلقس جنوب الخليل بواسطة المحامي علي غزلان .

وقد تم خلال الجلسة اسقاط نصف مساحة اراضي ورثة المرحوم احمد ابو علان البالغ مساحتها حوالي ٢٠٠ دونم والتي كانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت بانها اراضي حكومية قبل عدة اشهر وتم تأجيل النظر في قضية الاراضي المتبقية الى تاريخ ٣٠-٩-١٩٨٦ .

وقد تم الاسقاط بناء على تقارير مفتش الحكومة الاسرائيلي وكذلك مستندات اخرى تثبت ان المرحوم كان قد قام بزراعة وفلاحة ارضه منذ عام ٦٩ بالاشجار وان هذه الارض كانت مستغلة ومزروعة منذ ذلك الحين .

كما نظرت اللجنة في الاعتراض المقدم من قبل عائلة الشلالدة من سعير قضاء الخليل حيث قدموا اعتراضا على قرار السلطات الاسرائيلية التي اعلنت عن

البقية صفحة ٧ عمود ١

مصادر أمريكية: رابين يرغب بالغاء مشروع طائرة «اللافي»

واشنطن ـ اكدت صحيفة ـ ايروسبيس ديلي ـ الامريكية واستنادا الى موظفين كبار في الادارة الامريكية امس بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحـق رابين ابلغ الادارة الامريكية بانه يرغب بالغاء مشروع طائرة اللافي وانه يبحث عن امكانية التراجع عن هذا المشروع ـ بشكل لائق وانه يسعى فعلا لان تنسحب اسرائيل من هذا المشروع دون ان تنتقص من كرامتها .

وتقول مصادر اسرائيلية بان الامريكيين ينشرون اخبارا من هذا النوع في اطار محاولاتهم المكثفة لاحباط هذا المشروع وافشاله خصوصا بعد ان فشلت جميع جهود الادارة الامريكية سابقا في افشال هذا المشروع بشكل مباشر نتيجة اصرار الكونغرس الامريكي على دعم هذا المشروع الاسرائيلي .

ومن ناحية اخرى علم ان وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر امس خلال الاسبوع الماضي بصرف المخصصات اللازمة لتمويل خمسة مشاريع فرعية تتعلق بانتاج طائرة اللافي وذلك بعد تجميد عملية صرف هذه الميزانية لمدة عدة اشهر .

وكذلك فقد اقرت لجنة ثانوية تابعة لكونغرس الامريكي قبل عدة ايام تخصيص مبلغ ٦٠ مليون دولار لدعم مشروع اللافي خلال العام المالي القادم .

وقالت الصحيفة الامريكية بان موظفين اسرائيليين كبارا اكدوا بان رابين توجه فعلا الى دف زاكهايم وطلب منه مساعدة للتخلص من هذا المشروع الضخم بالنسبة لاسرائيل . واكد الموظفون الاسرائيليون بان وزير الدفاع رابين تراجع عن نيته هذه وعاد واصدر بيانا علنيا يؤكد فيه تاييده للاستمرار في المشروع .

ويقول مسؤولون امريكيون بان رابين يرغب في تمويه تراجعه عن مشروع اللافي وهو مستعد الان للقبول باقتراح امريكي بديل بحيث توافق الولايات المتحدة على اشراك اسرائيل بعملية انتاج الطائرات الامريكية من انتاج شركة مكدونالد دوغلاس وشركات امريكية اخرى .

وتضيف مصادر امريكية مسؤولة بان البحث الذي اجراه رئيس الطاقم الامريكي لدراسة هذا المشروع دوف زاكهايم والذي توصل من خلاله الى قناعة بان تكاليف الاستمرار في هذا المشروع تصل سنويا الى ما قيمته مليار دولار كان من المفروض ان يشكل تغطية لالغاء هذا المشروع .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية في اسرائيل امس بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اعرب في محادثات خاصة وفي تصريحات علنية في الاونة الاخيرة عن تمسكه بهذا المشروع بل انه قال بانه لن يبحث مع الامريكيين في بدائل له .

رفع اسعار بعض السلع والحاجيات في اسرائيل

■ ترتفع اعتبارا من اليوم اسعار بعض الحاجيات المنزلية بنسبة تتراوح ما بين ٥ و ١٩٪ وسترتفع بنسبة ٥ في المئة اسعار التلفزيون والتلاجات والافران .

اما الالبسة الداخلية والشراشف فسترتفع اسعارها بـ ١٦٪ كما سترتفع اسعار الغسالات وغسالات الاطباق والات الطبخ الكهربائية بنسبة ٧ في المئة اما البطاريات فسترتفع ١٥ في المئة واسعار مصابيح الانارة من نوع فلورسنت فسيرتفع سعرها بنسبة ١٧٪ وسيرفع سعر تخفيض الضوء بنسبة ١٩ في المئة .

وذكر راديو اسرائيل انه تمت المصادقة على رفع الاسعار بعد اجراء فحص دقيق اتضح منه انه لن تؤثر على رفع جدول غلاء المعيشة بسبب تقلص اسعار الوقود والمنتجات الصناعة .

لجنة الاعتراضات ـ بقية

... ٥٠ دونم من اراضيهم بانها اراضي حكومية وذلك قبل حوالي ثلاثة شهور .

وقد تم تاجيل النظر في القضية الى يوم الثاني من شهر تشرين اول القادم .

كذلك نظرت اللجنة في الاعتراض المقدم من قبل المواطن حسين سليمان محمد عصفور والذي يتضمن الاعتراض على ما مساحته ١٤٥ دونما من الموقع المسمى بواد ابو مخيزر في وادي المقر القريب من خربة قلقس جنوب مدينة الخليل والتي كانت السلطات قد اعلنت بانها اراض حكومية قبل ثمانية شهور وتم تاجيل القضية الى تاريخ ٣٠-٩-١٩٨٦ .

ويذكر ان وكيل المعترضين المحامي علي غزلان قد اثار في القضايا الثلاث المقدمة لدى لجنة الاعتراضات العسكرية عدة دفوع منها : ـ

:: ان الاعلان المعترض عليه مخالف لمعاهدة لاهاي بخصوص قوانين الحرب التي فرضت احترام وعدم مصادرة اي ملك خاص واكد غزلان ان نية المعترض ضده تهيئة الوضع والموقع المعلن عنه اراضي دولة لاقامة وحدات سكنية على الاراضي موضوع الاعتراض ونقل اسرائيليين للاقامة فيها امر يتناقض مع نص ومضمون معاهدة جنيف الرابعة والتي تنص على انه لا يجوز القوة المحتلة ان تنقل قسما من سكانها المدنيين للاقامة في الاراضي المحتلة .

:: كذلك اثار المحامي غزلان دفعا بالتكاوب اي انه في حالة اصدار اللجنة قرارا بان هذه الاراضي هي اراضي دولة فان السلطات المحتلة ممنوعة من استعمال هذه الارض باعتبارها والرغبي السلطة اراضي دولة اخرى ولا يحق لها بموجب القانون الدولي استعمالها لانا موجودة تحت يدها بشكل مؤقت وعرضي يزول بزوال الاحتلال .

تبني نعمة الله

ـ سالم فاضل النجادة

ـ الدكتور ابراهيم الزين ـ [illegible]

[illegible]

المرحوم [illegible] جميعا

نادي حوسان يقيم حفلا للطلبة الناجحين بالتوجيهي

بيت لحم ـ اقام نادي حوسان الرياضي امس الاول احتفالا في ملعب مدرسة حوسان حضره اعضاء من الهيئات التدريسية ومشتركي الاندية وعدد من سكان القرى المجاورة تكريما لطلبة قرى حوسان وبتير والخضر ونحالين ووادي فوكين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات الشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي ٨٥ ـ ١٩٨٦ .

وفي بداية الاحتفال تليت ايات من الذكر الحكيم كما وقف المدعوون دقيقة حداد على ارواح الشهداء وروح الطالب البتيري احمد فضيل جابر الذي توفي اثر حادث غرق في شاطىء غزة مؤخرا .

ثم القى رئيس نادي حوسان خليل عويض كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها الناجحين وشكر المدعوين لتلبيتهم الدعوة وناشد المعاهد والكليات فتح ابوابها لافواج الخريجين .

والقى الشاعر [illegible] قطوش قصيدة شعرية وتلاه احمد سعيد عويضة فالقى كلمة نيابة عن الهيئة الادارية لنادي بتير الرياضي .

والقيت كلمات في الاحتفال باسم نادي وادي فوكين من قبل ابراهيم سكر وكلمة باسم الجمعية الخيرية في قرية بتير القاها محمد محمود الشيخ رئيس الجمعية وقدم تبرعا للنادي باسم ذوي المرحوم .

وفي نهاية الاحتفال قام رئيس نادي حوسان بتوزيع الجوائز على الطلاب والطالبات الناجحين كما وسلم هدية تذكارية لاحد اقارب المرحوم جابر .

وكان عريف الحفل ناصر جبر

التحقيق مع ضابط اسرائيلي من حركة «هناك حدود» بتهمة تحريض زملائه

تل ابيب ـ استدعت الشرطة الاسرائيلية مؤخرا الضابط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي ياشي منوحين من حركة هناك حدود ـ وذلك من اجل التحقيق معه بتهمة التحريض ـ التساقط ـ من الخدمة العسكرية والتحريض لعدم الانصياع للقانون .

وعلم ان السبب في هذا الاستدعاء والتحقيق يعود للتصريحات التي ادلى بها ـ المتهم ـ خلال مؤتمر صحفي عقد قبل حوالى ثلاثة اشهر .وعرض خلاله يتحدثون من حركة ـ هناك حدود ـ عريضة تتحدث عن الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعلم كذلك ان عملية التحقيق هذه تجري في اعقاب شكوى تقدم بها المستشار القانوني بوزارة الدفاع الاسرائيلية موش يكومونيفسكي تستند الى ما نشرته الصحف الاسرائيلية عقب هذا المؤتمر الصحفي .

ويجدير بالذكر ان قيادة حركة « هناك حدود » عرضت خلال هذا المؤتمر الصحفي ولاول مرة موقفها بالنسبة لمسالة الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتعهدت بان يرفض اداء الخدمة العسكرية في هذه المناطق بدعمه بنفس الشكل الذي دعمت فيه من رفض اداء الخدمة العسكرية في لبنان .

«المزبلة» على مسرح الحكواتي غدا وبعد غد

القدس ـ يعرض على مسرح النزهة ـ الحكواتي ـ ايام الجمعة والسبت القادمين ١ ـ ٢ / ٨ / ١٩٨٦ في الساعة السابعة مساء مسرحية ـ المزبلة ـ لفرقة مسرح الرحالة .

والمسرحية من تاليف حسين البرغوثي وتمثيل واخراج يعقوب اسماعيل .

ربط الشيكل بسلة عملات اجنبية جديدة ووقف ربطه بالدولار

تل ابيب ـ اعلن بنك اسرائيل مساء امس عن وقف ربط عملة الشيكل الاسرائيلي بالدولار الامريكي اعتبارا من يوم غد الموافق الاول من شهر اب القادم وربط الشيكل بدلا من ذلك بسلة عملات جديدة .

وذكرت مصادر مسؤولة في بنك اسرائيل ان هذه الخطوة لا تعني اجراء تخفيض على قيمة الشيكل كما انه ليست هنا كاية نية لاجراء اي تخفيض بل المقصود هو خطوة فنية فقط تستهدف الحفاظ على استقرار في سعر التبادل للشيكل مقابل سلة عملات اجنبية هامة بالنسبة للتبادل التجاري في المرافق الاقتصادية .

وذكر راديو اسرائيل ان وزن الدولار في سلة العملات الجديدة سيكون ٦٠ بالمئة ووزن المارك الالماني ٢٠ بالمئة ووزن الجنيه الاسترليني ١٠ بالمئة اما وزن الفرنك الفرنسي والين الياباني في سلة العملات الجديدة فسيكون ٥ بالمئة لكل منهما .

وفد بريطاني يجتمع والامين العام لنقابات العمال بالضفة الغربية

نابلس ـ اجتمع وفد بريطاني زائر يوم امس مع شحادة المنياوي الامين العام لنقابات العمال بالضفة الغربية في نابلس .

واجتمع الوفد ايضا مع الدكتور حاتم ابو غزالة وتم بحث اخر التطورات في المنطقة .

عرفات يجري ـ بقية

وكان عرفات قد وصل الى العاصمة العراقية ظهر امس وكان في استقباله في مطار بغداد نوري اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية العراقية وعدد كبير من المسؤولين العراقيين .

وذكر مصدر فلسطيني ان زيارة عرفات تتسم باهمية خاصة بسبب التطورات الاخيرة في الساحة العربية .

وقد تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا يوم ٢٣ تموز الجاري بطلب الى جامعة الدول العربية من اجل عقد مؤتمر قمة عربي عاجل يهدف بحث نتائج زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب ـ ويذكر في هذا الصدد ان العراق وحده اعلن رسميا موافقته على عقد مثل هذه القمة .

واشار المصدر نفسه الى ان محادثات عرفات في بغداد ستتناول ايضا جهود العراق الرامية الى تخفيف مصالحة منظمة التحرير الفلسطينية والاردن بعد ان اغلقت عمان يوم ٧ تموز الحالي ٢٥ مكتبا للمنظمة في الاردن وطردت ابو جهاد مساعد قائد عام القوات الفلسطينية .

وتؤكد مصادر مطلعة في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين اثار هذه المسالة مع الملك حسين خلال الاردن اثناء زيارته للعراق يوم ٢٩ تموز الحالي .

صراع بين العمل والليكود حول تعيين سفير اسرائيلي جديد في واشنطن

تل ابيب ـ ذكرت مصادر اسرائيلية ان توترات شديدة بدأت تسود في اوساط السفارة الاسرائيلية في واشنطن وذلك على ضوء الصراع المتوقع بين بيرس وشامير على مسالة تعيين سفير اسرائيلي جديد في واشنطن خلفا للسفير الاسرائيلي مئير روزين الذي اقترب موعد انهاء خدمته كسفير لاسرائيل في واشنطن .

وتشير هذه المصادر الى ان الوزير شامير يحاول تعيين سفير جديد خلفا للسفير روزين الذي سينهي عمله هناك والذي يعتبر من الشخصيات السياسية المقربة من الليكود ومن شامير نفسه وانه يريد تعيين سفير جديد يتم انتخابه من بين الشخصيات المؤيدة لليكود ومن المحسوبين على حيروت وعلى اليمين الاسرائيلي .

واضافت المصادر المذكورة ان شامير يعمل بكل ثقله لتعيين عضو الكنيست اهود اولمرت الذي يعرف الولايات المتحدة والسياسة الامريكية بصورة جيدة ، او عضو الكنيست من الليكود دان مريدور الذي يشغل منصب سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي السابق او ان يوافق على اقتراح الوزير موشي ارنس الذي يرشح السفير الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يشغل منصب سفير اسرائيل في الامم المتحدة .

وتقول هذه المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي الرتب [illegible] هذه الشخصيات جميعا لان تعيين سفير لاسرائيل في واشنطن يعتبر من اعلى واهم المناصب الخارجية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، ولن يرضى بتسليمه لشخصية معروفة بتوجهاتها السياسية مع الليكود . وان شمعون بيرس اعد قائمة بعدد من المرشحين لهذا المنصب الحساس من بينهم شلومو غازيت رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية سابقا ، او نفتالي لافي الذي كان مستشارا صحافيا لكل من دايان وبيرس لسنوات طويلة والذي شغل منصب القنصل العام الاسرائيلي في نيويورك بالاضافة للسفير الاسرائيلي السابق ارتور بن ناتان الذي كان سفيرا في كل من بون وباريس .

وتقول هذه المصادر بان الشخصية الوحيدة التي يوجد اتفاق حولها حتى الان هي دافيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الا ان هذا المسؤول سبق واعرب عن عدم رغبته في هذا المنصب .

تنويه

:: ذكر في جريدة الشعب بطريق الخطا العدد رقم ٤٣٨٨ بانه قد حكم على المواطن ابراهيم خليل محمد الطيزة من سكان اذنه بتهمة اختطاف اسرائيلية والصحيح بتهمة اختطاف اسرائيليين . لذا فقد اقتضى التنويه .

اعلان حكم غيابي صادر عن محكمة طولكرم الشرعية في القضية ٩٢ ـ ٨٦

الى المدعى عليه : باسل توفيق عبد الفتاح سلامة من يلما وسكانها سابقا المجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في بيت والده الكائن في بلعا الحارة الشرقية .

ابلغك انه بتاريخ ٢٧ ـ ٧ ـ ١٩٨٦م وبموجب الحكم الصادر عن هيئة المحكمة في الدعوى اساس ٩٢ ـ ٨٦ فقد حكمت عليك بنفقة كفاية لولديك ـ سامر وديانا ـ من مطلقتك المدعية ـ عفاف عبد الكريم نصر شبرشير ـ من عنبتا وسكانها قدرها خمسة وعشرون دينارا اردنيا شهريا لسائر لوازمهما الشرعية اعتبارا من تاريخ الطلب في ٢٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م من ذلك خمسة عشر دينارا اردنيا شهريا للولد سامر المذكور وعشرة دنانير اردنية شهريا للبنت ديانا المذكورة وامرتك بدفع ذلك للمدعية لتنفقه على الصغيرين بالمعروف واذنتها بالاستدانة والصرف والرجوع عليك بما يتراكم منها وضمنتك الرسوم والمصاريف حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف . وعليه جرى تبليغك حسب الاصول .

تحريرا في ٢٣ ـ ١١ ـ ١٤٠٦هـ وفق ٢٩ ـ ٧ ـ ١٩٨٦م .

قاضي طولكرم الشرعي بالتنديب

[illegible]

بلدية بيت لحم تبعث اخطارات لمواطنين لتسديد رسوم رخص البناء

بيت لحم ـ ذكر مصدر مسؤول في بلدية بيت لحم ان قسم الهندسة في البلدية بعث باخطارات لحوالي ٢٥ مواطنا قاموا بانشاء عقارات مختلفة في مدينة بيت لحم دون تسديد الرسوم لرخص البناء الصادرة من البلدية .

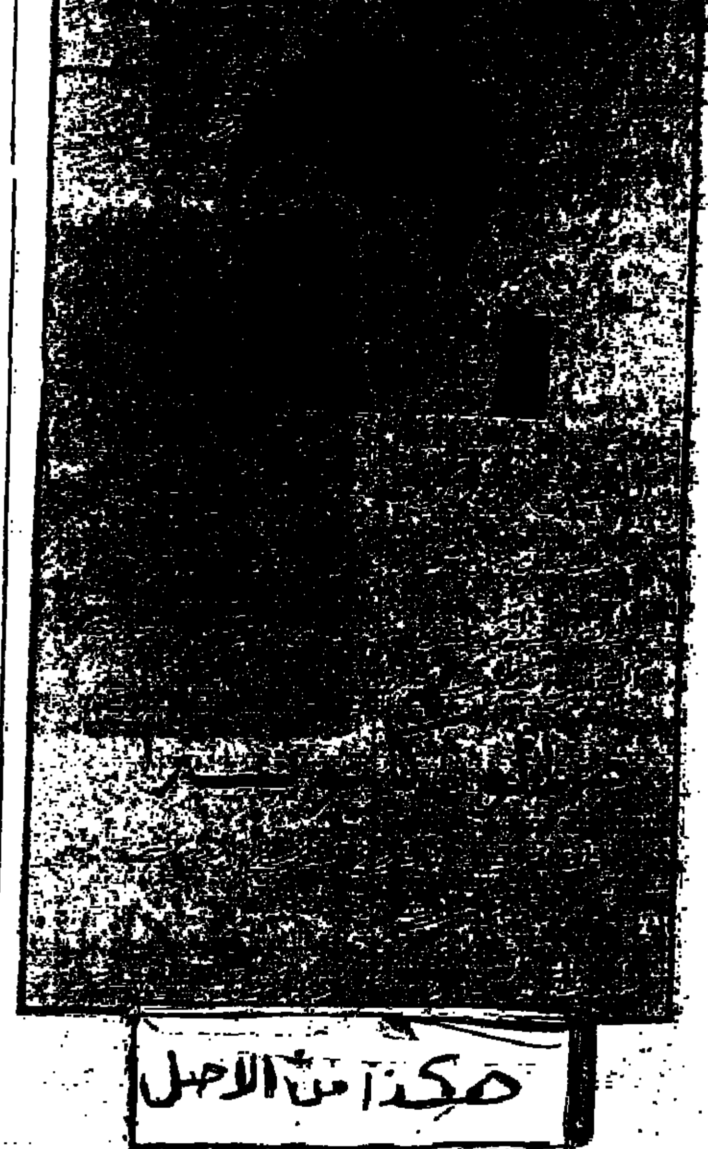
وقد امهل هؤلاء مدة محدودة لتسديد المبالغ المستحقة عليهم والتي تصل نحو خمسة شيكل جديد لمتر المربع التجاري واربعة شيكل جديد لكل متر مربع سكن .

الطيران الاسرائيلي يواصل طلعاته فوق الاجواء اللبنانية

بيروت ـ واصل الطيران الحربي الاسرائيلي انتهاكه لحرمة الاجواء اللبنانية بعد ظهر امس مخترقا جدار الصوت فوق مناطق الجنوب لاكثر من مرة على ارتفاعات متوسطة .

وقال مصدر امني لبناني ان الطائرات الاسرائيلية جوبهت بنيران ٢٠ المضادات الارضية مما اجبرها على العودة باتجاه اسرائيل .

وكان تشكيل اخير من الطائرات الاسرائيلية قد لخترق جدار الصوت في اجواء الجبل واجواء البقاع الغربي وليبي بارتفاعات عالية .



دعوة الغرب ـ بقية

بريطانيا تذهب الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية وحظر التحليق على الشركات التي تخدم جنوب افريقيا .

وتطالب الصيغة التي وافق عليها المجلس الوزاري الذي اجتمع في اديس ابابا في الاسبوع الماضي بقطع الاتصالات الجوية والبحرية مع الشركات الجنوب افريقية التي تعطي تسهيلات في حالات التوقف في بعض الدول الافريقية .

وطلب رئيس وفد نيجيريا من الرئيس الامريكي رونالد ريغان ان يطبق ما يدعو اليه في مجال حقوق الانسان .

وعلم من مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر حيث تجري المناقشات في جلسات مغلقة ان المؤتمر سيصدر بيانا عن التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية لانغولا بزعامة جوناس سافيمبي وكذلك نصا يدين التحركات الامريكية ضد ليبيا .

واجتمعت دول خط المواجهة لاعداد بيان مشترك عن الموقف في الجنوب الافريقي يطالب بانهاء الفصل العنصري ورفع حالة الطوارىء واطلاق سراح المسجونين السياسيين وكذلك وقف اعتداءات جنوب افريقيا ضد الدول المجاورة .

ومن المقرر ان يطرح رئيس زامبيا كينيث كاوندا هذا الموقف خلال مؤتمر القمة المحدود للكومنولث الذي سيعقد في لندن في الاسبوع القادم .

بعد جولة ـ بقية

واعرب نبيل العربي رئيس الوفد المصري لدى وصوله الى تل ابيب مساء امس الاول عن الامل في ان تنجح هذه المرة هذه المفاوضات الممتدة منذ عدة سنوات .. وقال نبيل العربي انه لديه تعليمات واضحة بشان موضوع المحادثات وانه لا يستطيع بالتالي ان يكون متاكدا من سرعة الانتهاء من هذه المباحثات .

وذكر راديو اسرائيل صباح امس ان ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اعرب عن الخوف من ان يثير الوفد المصري مطالب جديدة في اللحظة الاخيرة .

ويشير المراقبون الى ان مفاوضات طابا استؤنفت في بداية العام الحالي بعد ان وافقت الحكومة الاسرائيلية على مبدا التحكيم الذي تصر عليه مصر ولكن المفاوضات اصطدمت على الفور بعقبات تتعلق بصياغة السؤال الذي سيعرض على التحكيم .

وقد بذل القاضي ابراهام صوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية مساع حميدة وقام خلال الاسابيع الاخيرة بزيارة تل ابيب والقاهرة عدة مرات وتسنى لذلك التغلب على الجزء الاكبر من هذه العقبات وقد نجح قريبا المحادثات التي استؤنفت امس .

خمس منظمات ـ بقية

بحذر جدول اعمال اللجنة التنفيذية الثانية التي ستجتمع في بغداد حيث يصل عرفات امس الى هناك .

واعلن احمد عبد الرحمن من جهة اخرى ان وفدا يضم ممثلين عن حركة فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني سيتوجه يوم الاثنين القادم الى موسكو لمقابلة الزعماء السوفييت لاحاطتهم علما بالاتفاق الفلسطيني وباجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قريبا .

واشاد في هذا الصدد بالجهود التي بذلها الاتحاد السوفييتي من اجل المصالحة بين الفلسطينيين وترحيبه بالحوار بين مختلف الحركات . واضاف ان هذا الموقف يبرز الاهتمام الكبير الذي توليه موسكو لاعادة وحدة جميع المنظمات الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعا احمد عبد الرحمن من جهة اخرى باقي المنظمات الفلسطينية المقيمين في سوريا للانضمام الى صانعي اتفاق تونس من اجل المساهمة سويا في اطار منظمة التحرير الفلسطينية في تدعيم الوحدة الوطنية واحباط جميع المؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية .

وجدير بالذكر ان الدورة السابعة عشرة والاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني والتي قاطعتها المنظمات الفلسطينية وثيقة الصلة بسوريا عقدت في تشرين ثاني ١٩٨٤ في عمان .

[قضايا الشعب]

مناشدة لأهل الخير

انا المواطن محمد عبد الفتاح الاطرش من مدينة الخليل اعاني من شلل تام واعاقة تامة في الاطراف ـ اليدين والرجلين ـ وذلك نتيجة [illegible] عام ١٩٥٢ .

ـ حاولت كسب رزقي وابناء عائلتي حيث قمت بفتح كشك نثريات في ساحة الكراجات بالخليل الا ان السلطات قامت بمصادرة ساحة الكراجات بما فيها الكشك المذكور .

منذ ذلك الحين لا استطيع عمل شيء ما استطيع كسب رزقي ورزق اطفالي حيث انني اعيل عشرة اشخاص جميعهم اطفال قاصرون .

انني اتقاضى مساعدة بسيطة من الشؤون الاجتماعية لاتسد جزءا بسيطا من متطلبات حياتي واطفالي .

لذلك فانني اناشد جميع المؤسسات والجمعيات الخيرية بالضفة مد يد العون لي لاتمكن من العيش بكرامة مع افراد اسرتي .

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

محمد عبد الفتاح الاطرش

الاستعدادات الاسرائيلية حول شركة كهرباء القدس

:: نفت مصادر مسؤولة في وزارة الطاقة الاسرائيلية ما جاء في النبأ الذي اذيع صباح امس نقلا عن المراسل السياسي لراديو اسرائيل باللغة العبرية من ان شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية تلقت اشعارا بالاستعداد لتزويد الكهرباء بدلا من شركة كهرباء محافظة القدس . وذلك في اعقاب الاجتماع الذي تراسه الليلة قبل الماضية رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس واشترك فيه شامير ورابين وشلحال وتيدي كوليك .

واكدت هذه المصادر ان النبا ليس دقيقا .

وقال الناطق بلسان وزارة الطاقة الاسرائيلية ان وزارته لا تنشر فحوى اجتماعات داخلية تعقد في الوزارة وان وزارة الطاقة الاسرائيلية تجري حاليا مفاوضات مع شركة كهرباء محافظة القدس بهدف اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان تزويد الكهرباء حتى انتهاء سريان امتياز الشركة في اواخر العام المقبل وبعد هذا الموعد .

مؤكدا دعم ـ بقيه

عنها .

وقد جاءت تصريحات بوش في مؤتمر صحفي عقده يوم امس في فندق الملك داود بالقدس وفي تصريحات بالكنيست الاسرائيلي يوم امس .

ومن ناحية اخرى اعرب بوش عن ارتياحه لزيارته اسرائيل والتوقيع على اتفاقين تتعلق بالسياحة ولاقامة محطة لاعادة بث راديو ـ صوت امريكا ـ في اسرائيل .

ودعا السياح الامريكين الى القدوم لمنطقة الشرق الاوسط وخاصة اسرائيل .

واكد بوش ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل جيدة ووطيدة وانه لا يمكن لاية قضية مثل قضية بولارد ان تعكر صفو هذه العلاقات .

واعرب بوش عن امله في ان تسهم زيارته لاسرائيل في تعزيز العلاقات الامريكية الاسرائيلية وفي دفع عجلة ـ السلام ـ في المنطقة الى الامام .

وفي مؤتمر صحفي عقده بوش قبل ساعات من توجهه الى عمان اعرب نائب الرئيس الامريكي عن اعتقاده من جديد بان المرحلة القادمة يجب ان تكون قمة اسرائيلية اردنية .

وفيما يتعلق برفض الملك حسين الذي اعلنه امس الاول الدخول في مفاوضات منفصلة مع اسرائيل اقر بوش بان الملك حسين يواجه بعض المشكلات واكد ان قمة بين بيرس والملك حسين تعد على الرغم من ذلك امرا منشودا .

وصرح بوش بان شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي لديه بعض الافكار التي طلب الي نقلها الى الملك حسين .. وامل ان تكون زيارتي مثمرة غير انه من السابق جدا لاوانه تقييم نتائج هذه الجولة .

وحول لقائه بالشخصيات الفلسطينية الثماني عشرة قال انه انطوى على اهمية كبيرة .

واضاف ان الخلاف بين الشخصيات الفلسطينية والمقاطعة التي اعلن عنها البعض هي ظاهرة طبيعية ومثلها مثل المناقشات الحادة التي تشهدها الكنيست الاسرائيلي بين حين واخر .

وقال ان الانطباع الذي حصل لديه ان ابناء الشعب الفلسطيني يتطلعون الى حل مشكلتهم .

من جهة اخرى وصل بوش مساء امس الى مطار عمان الحربي في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يجتمع خلالها والملك حسين .

وكان في استقبال نائب الرئيس الامريكي الذي ترافقه قرينته بربارة لدى نزولهما من الطائرة ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال وقرينته الاميرة ثروت .

وقد استغرقت زيارة بوش لاسرائيل اربعة ايام . وعقد بوش امس اجتماعين ثانيين مع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل . وذكرت مصادر رسمية في اسرائيل ان بيرس حمل بوش رسالة شفهية الى الملك حسين ملك الاردن .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس قد اجتمع في مكتبه صباح امس مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش .

وذكرت مصادر اسرائيلية ان البحث خلال الاجتماع دار حول فرص دفع ـ الجهود السلمية ـ في المنطقة الى الامام وتقضي السبل لاجراء مفاوضات بين الاردن واسرائيل ولا سيما بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب .

واضافت المصادر ان بيرس وبوش وقعا على مذكرة تفاهم حول الشؤون السياحية بين البلدين وان بوش ناشد سكان الولايات المتحدة بزيارة اسرائيل .

كما اجتمع بوش صباح امس مع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ودار البحث خلال الاجتماع حول كيفية جر الاردن للمفاوضات مع اسرائيل في ضوء زيارة بيرس للمغرب والعلاقات الاسرائيلية ـ المصرية ومشكلة طابا .

وتحدث شامير عن التهديدات السورية . واعرب شامير عن شكره للمساعدة والدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة ليهود الاتحاد السوفياتي واثيوبيا .

وصرح بوش بان بلاده ملتزمة بمكافحة ـ الارهاب ـ والتعاون مع اسرائيل في هذا المجال مؤكدا ان واشنطن تستنكر الوقت الاسرائيلي من الغارة الامريكية على اهداف ليبية في شهر نيسان الماضي .

رغم البرقيات والاجراءات الاحتجاجية

الوكالة تواصل المماطلة في الأستجابة لمطالب المعلمين والموظفين والعاملين بها

القدس — عقد اتحاد معلمي وكالة الغوث والمجلس التنفيذي لقطاع الموظفين والعاملين في الوكالة اجتماعا مشتركا تدارسوا فيه مماطلة الوكالة في اعطاء جواب على البرقيات التي ارسلت بخصوص القضايا المطلبية الاساسية التي رفعها الاتحاد والتي منها تعويضات نهاية الخدمة وتطبيق نتائج المسوحات الاخيرة وعلاوة العائلية — اسوة بالضفة الشرقية وتعويضات الاستقالة وصندوق التوفير وتعويضات العجز والوفاة .

وكان الإتحاد قد بعث عبر محمود عبد الهادي ممثل فريق العمل برقية الى المفوض العام جاء فيها : « لاحقا لإتصالي بكم في السابق ، فانني اكرر موقف فريق العمل بانه يجب اعطاء الزيادات المؤجلة قبل اي تعديل في غلاء المعيشة او السلالم في الاقطار التي تم فيها المسح . اطلب اليكم التقيد بطلب فريق العمل في هذا المجال وايقافه اي عمل يتعارض مع ذلك . لقد مرت فترة طويلة ولم نستلم ردا على المناقشات التي تمت خلال اجتماعات فريق العمل السابقة والإدارة » .

من جهة اخرى عممت ادارة الوكالة مؤخرا بيانا صادرا عنها اعلن فيه الغاء الدفع بأثر رجعي في اي اتفاق مبرم واستبدل ذلك بشيء مستقبلي .

ويعتبر هذا تنكرا لحقوق العاملين لا سيما نتائج المسح الاخير والذي بموجبه يتوجب على الوكالة صرف مستحقات العاملين ابتداء من ايار ١٩٨٤ ! .

من جهة ثانية فقد لوحظ في الخطة الثلاثية التي اقرتها وكالة الغوث الدولية بخصوص الضفة الغربية خلوها من اية زيادة على رواتب العاملين . كما وخصص فقط نسبة ٤ بالمئة من هذه الميزانية المقترحة لتغطية مصاريف معلمين جدد ! .

على صعيد آخر ومواصلة للبرنامج المشترك لاتحاد المعلمين وقطاع الخدمات في الوكالة ، ولتخفيف العبء على الموظفين تشكلت لجنة متابعة لقضية التأمين الوطني ومعاشات الموظفين بالوكالة منه .

وستقوم اللجنة باجراء الاتصالات اللازمة وتقديم تقرير مفصل لادارة الوكالة بحثا عن حل نهائي لصالح الموظفين .

غورون : لا دلائل على احتمال تدفق الأموال الأردنية

:: صرح شموئيل غورون منسق نشاطات الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة في ختام جولة لاعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي في بعض المناطق الصناعية بمدينتي بيت لحم ورام الله امس الاول بانه ومنذ اعلان السلطات الاردنية عن وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ومنذ تغير سياسة النظام الاردني تجاه الضفة الغربية فانه لم يحدث اي تغير في حجم الاموال التي اعلنت الادارة الامريكية بانها ستدفقها على الضفة الغربية — في اطار المساعدات الاردنية ضمن الخطة الخمسية .

واكد غورون بانه ليست هناك اية اشارة تدل على تدفق اموال وكان الاردن تنوي او تخطط ارسالها الى الضفة الغربية من اجل انعاش اقتصادها كهدف معلن .

وخلال زيارة نواب الكنيست الاسرائيلي لعدة مصانع في الضفة الغربية جرى نقاش بين النائب الاسرائيلي يوسي سريد من حركة راتس ومنسق النشاطات الاسرائيلي غورون قال خلاله الاول بان اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة هو اقتصاد — كولونيالي — وان هذا الاقتصاد يتم املاؤه وفرضه طبقا لمصلحة الاحتلال وحسب قدرة المحتلين التي تحدد هي الاخرى بواسطة السلطات المحتلة ذاتها .

اما النائب الليكودي حاييم كوفمان فقال بان من الضروري تشجيع التداخل والتعاون بين المبادرين الاسرائيليين والصناعيين العرب في الضفة لصالح الطرفين . اما منسق النشاطات غورون فقال بان سلطات الادارة المدنية الإسرائيلية تشجع التطوير ولكن هناك نقص في المبادرين بسبب حالة عدم الاستقرار التي تسود المنطقة منذ سنة ١٩٦٧ وقال بانه وبالرغم من الحديث المتكرر عن المساعدات الاردنية الا انه ليست هناك اية دلائل تشير الى مثل هذه المساعدات .

العثور على جثة امرأة من سكان السموع داخل بئر

السموع — الخليل — عثر يوم امس الاول على جثة امراة من عائلة الرواشدة من سكان السموع قضاء الخليل وعمرها ٥٠ عاما في بئر مياه قرب منزلها .

وقد تم نقل الجثة الى مستشفى ابو كبير لتشريحها لمعرفة اسباب الوفاة .

وقد باشرت الشرطة التحقيق بالحادث .

المصادقة على اعتقال مواطن من مخيم قلنديا اداريا لستة شهور

القدس — صادقت محكمة نابلس العسكرية امس على امر الاعتقال الاداري بحق المعتقل عماد البياع من مخيم قلنديا لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٨ — ...

وعينت المحكمة يوم ٢٦ — ٨ القادم موعدا لاعادة النظر في هذه المصادقة وفحص فيما اذا كان هنالك داع لاستمرار فرض الامر لثلاثة اشهر ام لا .

وبدأت نفس المحكمة امس ايضا في الإستماع لقضية معتقل اداري آخر جرى اعتقاله قبل حوالي اربعة ايام وهو رائد البرغوثي طالب سابق في معهد البوليتكنيك في الخليل حيث طالبت النيابة العسكرية اعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر .

ولدى معارضة محامي الدفاع جواد بولص الذي قال بما ان النيابة لم تحضر ملفها الشخصي فان على المحكمة تاجيل النظر في هذه القضية حيث تم تاجيل النظر فيها الى ٢٦ — ٨ — ٨٦ القادم .

أحكام بالسجن والغرامة بحق عدد من المواطنين

:: حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس على المواطنة امل جابر ١٩ عاما وهي طالبة في كلية الروضة بنابلس بالسجن الفعلي لمدة ١٠ شهور وسنتين وشهرين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠٠ شيكل جديد بتهمة الانتماء لحركة — فتح — والتدريب على السلاح في الاردن .

وقد ترافع عنها المحامي ابراهيم ابو عطا .

كما حكمت على فتاح إسماعيل ابو فاطمة — ٢٧ عاما — وهي من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي ثمانية شهور و ١٩ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات منذ اطلاق سراحها وغرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكل جديد .

وترافع عنها المحامي وليد الفاهوم .

وحكمت امس الاول على المواطن عزام نظمي قمحية — ٢٥ عاما — من سكان نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل جديد بتهم امنية .

وترافع عنه المحامي راغب ابو غزالة .

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله امس بالسجن ثلاث سنوات على الشاب محمد داوود عايش — ٢٣ سنة — من سكان قرية ارطاس قضاء بيت لحم ، منها اربعة اشهر فعلية وسنتين وستة اشهر مع وقف التنفيذ .

وكان عايش قد اعتقل بتاريخ ٢ — ٦ — ١٩٨٦ وقد ادين بتهم امنية .

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله قبل ايام على الشاب شفيق مصطفى عبد الفتاح ابو غيار من بلدة ... قضاء الخليل بالسجن لمدة ١٢ عاما منها سبعة اعوام فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهم امنية متعددة .

كما حكمت نفس المحكمة على الشاب مصطفى عبد الهادي حمدان من قرية صوريف قضاء الخليل بالسجن لمدة ٥٣ يوما وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل جديد بتهمة عدم إخبار .

وحكمت المحكمة ايضا على الفتى فؤاد ابراهيم ... — ١٣ سنة — من قرية خرسا قضاء الخليل بالسجن لمدة ٦ اشهر منها ٤٥ يوما فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل جديد بتهمة القاء زجاجات حارقة والتظاهر .

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الشاب صبحي نايف عليان بالسجن لمدة ستة اشهر منها شهرين ونصف فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكل جديد بتهمة الرشق بالحجارة .

وترافع عنهم المحامي علي غزلان .

من جهة ثانية افرجت السلطات يوم امس عن المواطن جبريل البكري عضو مجلس طلبة جامعة الخليل السابق بعد اعتقال دام حوالي ثمانية اشهر وبغرامة مالية قيمتها ٢٥٠ شيكل جديد بتهمة الانتماء وتقديم خدمات .

كما اطلق سراح المعلم احمد فارس عوده بعد ان حكمت عليه المحكمة العسكرية برام الله بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية قيمتها ٣٠٠٠ شيكل جديد بتهمة الانتماء لفتح وتقديم خدمات والاتصال .

وكان المذكور قد امضى فترة اعتقاله حيث كان قد اعتقل قبل حوالي ثلاثة اشهر .

اجتماعيات

زفاف مبارك

اسامة محمد علي يعيش

نابلس — في حفل بهيج ضم سيدات المجتمع في نابلس احتفل يوم امس في سينما العاصي بزفاف الشاب الاديب — اسامة — نجل الوجيه الحاج محمد علي يعيش على الآنسة المهذبة — بيان — كريمة السيد عبد اللطيف فوزي العكر وقد حضر حفلة الزفاف عدد كبير من كرائم السيدات استمرت الى وقت متاخر من ليلة امس .

جعله الله زفافا مباركا وبالرفاه والبنين . والف مبروك

تهنئة بمناسبة الافراج

الخليل — مجلس طلبة جامعة الخليل يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى الاخ الزميل محمود فقوسة رئيس مجلس طلبة جامعة الخليل بمناسبة الافراج عنه من السجن بعد اعتقال دام ١٨ يوما متمنين له دوام الصحة والعافية من الله عز وجل

فتهانينا والف مبروك

الاحتفال بتخريج دورة جديدة من مركز الخياطة التابع للوكالة برام الله

رام الله — احتفل صباح امس في مركز الخياطة التابع لوكالة الغوث الدولية بتخريج الفوج الثاني عشر من المشاركات في الدورة وذلك برعاية مدير منطقة القدس واريحا رشيد عريقات والدكتور وحيد الوحيدي مساعد مدير منطقة القدس واريحا وفاطمة جبريل مساعدة المدير العام للنشاط الاجتماعي النسائي ومكارم عوض وجمع غفير من اولياء امور الخريجات واحمد مسعود مدير خدمات مخيم الجلزون .

وفي بداية الاحتفال القت احدى الخريجات كلمة شكرت فيها القائمين على هذا الاحتفال ، ثم القت مسؤولة المركز فيروز مشعشع كلمة هنأت فيها الخريجات وحثتهن على مواصلة السير في بناء المجتمع وخدمة الاهل .

وبلغ عدد الخريجات في هذه الدورة شملت الخياطة والتطريز والتفصيل ونسيج الصوف والتدبير المنزلي ٢٤ خريجة وهن :

روز عبد الرحمن عبد الله وزاهرة عبد الحافظ محمد وسلام جمعة ابراهيم ولبنى نعيم شفيق وساندة خليل زكي ومرفت امين سليم ونهيل نزار موسى وجمالات يوسف محمد ونوال عبد الله سليم وصبرية احمد داود وابتسام محمود سعود وفاتن زيدان محمد ودينا احمد يوسف وسيجر نلجي شحادة وآمل عبد الله ومصطفى وانتصار علي مصطفى وسيلة حسن شعبان وتمام علي سليم وامينة جميل محمد وفاطمة درويش محمد وحنان ابراهيم موسى ومنى محمد علي وسناء فارس محمود وسعده محمد احمد .

وفي نهاية الاحتفال قام مدير المنطقة بتسليم الشهادات للخريجات .

تحديد فترة توقيف مواطن من القدس لمدة ١٥ يوما

القدس — مددت السلطات الاسرائيلية توقيف الطبيب ناصر انكيدك من سكان البلدة القديمة بالقدس لمدة ١٥ يوما بحجة التحقيق معه بتهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الطبيب انكيدك يوم الثلاثاء الماضي وهو خريج جامعات رومانيا وحائز على شهادة في الطب العام .

نشيط اميركي يقطع علاقته بمركز دراسات اللاعنف

■ اعلن المواطن الاميركي فرانك كولينز النشيط في مجال نضال اللاعنف قطع كافة علاقاته الرسمية بالسيد مبارك عوض وبالمركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف .

واعتبر كولينز لقاء عوض مع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي مناقضا لمبادئه السياسية . واعلن انه سيواصل دعمه لكافة انواع نضال اللاعنف الفلسطيني .

يبدء المخيم الكشفي لمجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين بالقدس

القدس — تقيم مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية بالقدس مخيمها الكشفي التدريبي الخامس لعام ١٩٨٦ على ارض الملاع في منطقة الصوانة بالقدس قرب الكلية الابراهيمية وذلك ابتداء من يوم امس وحتى مساء الاحد القادم .

ويشتمل المخيم على التدريبات العملية والمحاضرات النظرية في الفنون الكشفية المختلفة والاسعافات الاولية والاطفاء والثقافة والقضايا الراهنة بالاضافة الى الرحلات الخلوية وزيارة الاماكن المقدسة والمصانع الوطنية ضمن برنامج متكامل ومكثف .

واكد مجلس قيادة المخيم الكشفي ان المخيم سيكون مفتوحا للزيارة امام المجموعات الكشفية الاخرى يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء للاطلاع على المخيم وانجازاته .

وقد وجهت الدعوة لحضور حفل افتتاح المخيم لليلة السمر في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم السبت القادم .

واكد مجلس قيادة المخيم الكشفي ان باستطاعة المجموعات الكشفية زيارة المخيم بشكل جماعي — اعضاء المجموعة — والاستفادة من البرامج التي تتم خلال ساعات الزيارة وذلك للارتقاء بالحركة الكشفية الفلسطينية .

وسيتم سباق للدراجات يوم غد الجمعة الساعة الثانية ظهرا ودعي الراغبين في المشاركة من اعضاء المجموعات المشاركة لمراجعة قيادة المخيم .

من جهة اخرى فقد دعت قيادة المخيم اسر وعائلات الاعضاء لحضور يوم الاسرة الكشفية الثاني على حفل شاي معد على الحطب وذلك فيما بين الساعة السادسة والثامنة من مساء يوم السبت القادم حيث سيتم الاطلاع على انجازات اعضاء المخيم ومناقشة امور الحركة الكشفية الفلسطينية وخاصة الجوانب التربوية فيها .

الهيئة الإدارية لنقابة عمال سلفيت تبحث عدة امور

نابلس — عقدت الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في سلفيت يوم امس جلستها العادية لبحث عدة امور منها قبول طلبات الانتساب المقدمة للنقابة .

وتم الموافقة على شراء ادوات لتمارين رياضية وامور تهم النقابة .

حادث تصادم بين سيارتين على طريق غزة — المجدل

غزة — وقع حادث تصادم على طريق غزة — المجدل بين سيارتين ونتج عن الحادث اصابة كل من السائق جمال محمود ابو راقب « ٤٢ سنة » واحمد خالد بركات « ٢٢ سنة » ويوسف علي ... « ٣٤ سنة » والسائق الاسرائيلي ولفر بجراح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى عسقلان .

وقد باشرت شرطة المرور التحقيق بالحادث .

اصابة مواطنة بمنطقة رام الله في حادث تدهور سيارة

رام الله — اصيبت امس المواطنة صبرية احمد سعيد — ٤٥ سنة — بجراح طفيفة اثر تدهور سيارة من نوع فولكس خاصة على طريق رام الله بيت عور التحتا .

وقد وقع الحادث بعد ان انحرفت السيارة عن مسارها عندما ناجتها بلما اسرائيليا اثناء السير .

محاكمة جندي اسرائيلي بتهمة سرقة مواطن بدوي اثناء تفتيشه

تل ابيب — تنظر محكمة اسرائيلية حاليا في قضية جندي في قوات حرس الحدود الاسرائيلية متهم بسرقة اموال ... — خلال عملية تفتيش كان يقوم بها في مكان سكن مجموعة من ... العرب البدو .

... ان ثلاثة من جنود حرس ... عند مستوطنة ... وقاموا بتسجيل ارقام هويات وتفاصيل العمال البدو الذين يعملون في ... وخلال ذلك قام احدهم بسرقة احد العمال .

رابين : إسرائيل تأمل في الحصول على مزيد من الاموال الاميركية

المهدي يؤكد سعى حكومته للتوصل لحل سلمى لمشكلة جنوب السودان

اديس ابابا — اف ب — اعرب صادق المهدي رئيس وزراء السودان امس قبل لقائه المقرر في اديس ابابا مع جون جارانج زعيم المتمردين فى جنوب السودان عن تاييده لتسوية سلمية للنزاع .

وصرح في حديث اختص به وكالة فرانس بريس بان هناك وسائل سلمية لحل الخلافات .

واشار الى ان حكومة السودان اصبحت تدرك الان وجود خلافات بين بعض المجموعات السودانية . ونعتقد ان أكثر الوسائل فعالية للتوصل الى حل سلمى تتطلب اجراء مناقشات فى اطار المؤتمر التأسيسى المقترح .

وسئل عن رغبة الجيش الشعبى لتحرير السودان بقيادة جون جارانج فى مناقشة الموقف فى البلاد برمته وليس فى جنوب السودان فقط صرح رئيس الوزراء بانه يتحدث عن مؤتمر تاسيسى بوجه عام وليس مؤتمرا للجنوب وحده .

واعلن الجيش الشعبى لتحرير السودان فى اديس ابابا امس الاول ان جون جارانج قبل لقاء المهدي بصفته زعيما لحزب الامة ورئيس حكومة الخرطوم .

وذكرت مصادر موثوق بها فى اديس ابابا ان الاجتماع بين صادق المهدي رئيس وزراء السودان وجون جارانج زعيم المتمردين فى الجنوب التابعين للجيش الشعبى لتحرير السودان تاجل عقده الى ما بعد مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع امس .

واشتدت لهجة رئيس وزراءالسودان عندما تحدث عن معركة جوبا التى وصفها بانها تدريب مجانى لاراقة الدماء . وقال : ان المتمردين لم يطاوا ارض جوبا ابدا ولم تطلق قذيفة واحدة على جوبا كما لم يحدث اي شئ داخل المدينة فقد دارت المعارك على مسافة ٢٧ كيلو مترا شمالا فى جبل لادو .

وفيما يتعلق باثيوبيا التى تساند حركة التمرد بقيادة جون جارانج اشار رئيس وزراء السودان الى ان العلاقات بين البلدين ستحكمها مبادىء منظمة الوحدة الافريقية وحسن الجوار . بيد انه رفض مع ذلك الخوض فى التفاصيل ولا سيما فيما يتعلق باريتريا .

وتاخذ اديس ابابا على الخرطوم فى الواقع انها لم تتخذ جميع الاجراءات اللازمة بحيث لا يستخدم المطالبون بالاستقلال فى اريتريا الاراضى السودانية كقاعدة خلفية .

ومن المقرر ان يلتقى الزعيم السودانى بالرئيس الاثيوبى منجستو هايلى مريام .

وفيما يتعلق بالموقف الداخلي فى السودان صرح صادق المهدي بان النظام القائم فى الخرطوم نظام ديموقراطى يتسم بافضل ما يمكن ان يتسم به اي نظام اخر فى موقف مشابه .

وهو نظام يحترم حقوق الانسان وحرية التعبير ومختلف الاراء . وهو ديموقراطى ولا توجد تبريرات لما يحدث — الحرب — . واشار بصدد الشريعة الاسلامية التى يطالب الجيش الشعبى لتحرير السودان بعدم تطبيقها الى ان المؤتمر التاسيسى سيناقش المسائل السياسية والدينية ايضا .

وبشأن تقارب الخرطوم مع ليبيا الذي ينتقده الجيش الشعبى ذكر رئيس الوزراء بان طرابلس سبق ان قدمت المساعدات لحركة التمرد وان السودان سيبقي على العلاقات الطيبة مع جميع الدول المجاورة دون الاضرار بسيادة البلاد .

واشار الى ان معركة جوبا تعتبر على الصعيد العسكري هزيمة للجيش الشعبى . واننى لا ازال اتساءل عما استهدفته سياسيا .

ويرى صادق المهدي ضرورة التعاون . وقال وسيعقد اللقاء . وتبقى بعد ذلك معرفة نتائجة .

محادثات سوفييتية مصرية فــي القاهرة

القاهرة — أ. ف. ب — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان محادثات مصرية سوفييتية بدات امس فى القاهرة بوزارة الخارجية المصرية .

ويراس الوفد المصري محمود ابو النصر مدير ادارة — المنظمات — بوزارة الخارجية المصرية ويراس الوفد السوفييتى فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفييتية .

واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت التطورات الجديدة فى الشرق الاوسط بالاضافة الى المسائل المدرجة في جدول اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تنعقد في ايلول فى نيويورك .

وشرح الجانب السوفييتى مدى المسعى والافكار التى اعربت عنها موسكو مؤخرا فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولى حول الشرق الاوسط يسبقه اجتماع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن حسبما ذكرت الوكالة

وقد وصل الوفد السوفييتى الى القاهرة امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام وذلك في اطار جولة يزور خلالها بعض دول المنطقة وبينها السعودية .

المانيا الغربية تدعـو لعقد مؤتمر دولــي بمشاركة المنظمة

بون — دعا جورجن مولمان وزير الدولة للشؤون الخارجية فى المانيا الاتحادية امس الى عقد مؤتمر دولى بشان الشرق الاوسط تحضره منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء مجلس الامــن الدولــي .

وقال مولمان فى حديث ادلى به لوكالة فرانس برس أن على امريكا الدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان مولمان يعلق على تصريح جورج بوش نائب الرئيس الامريكى والذي قال فيه بان الادارة الامريكية مستعدة للحوار مع المنظمة بشروط معينة .



:: الامير تشارلز والاميرة ديانـــا يتوسطهم الامير سلطان بن عبد العزيز بعد افتتاح معرض « الرياض ماضــي وحاضر » فى لندن . لاسلكية ا.ف.ب

مؤتمـر « أوبـك » يواصـل اجتماعاته فى ظـل مناخ متوتـر بجنيـف

جنيف — اف ب — واصل سوبروتو وزير البترول الاندونيسي جهوده يوم امس في سبيل اقناع الدول الثلاث عشرة اعضاء منظمة البلاد المصدرة للبترول اوبك المجتمعة في مؤتمر وزاري فى جنيف منذ يوم الاثنين بخفض انتاجها من البترول بارادتها من أجل وقف هبوط اسعار النفط .

واوضح ريلوانو لقمان رئيس الاوبك النيجيري في ختام اجتماع موسع استغرق ٩٠ دقيقة ان خمس الى ست دول لم يذكر اسماءها على استعداد لخفض انتاجها مما من شانه ان يسمح بسحب ١٫٦ مليون برميل يوميا من السوق ويقدر انتاج الاوبك بـ ٢٠ مليون برميل يوميا في شهر تموز الجاري واضاف قائلا ان خفض الانتاج بمقدار مليوني برميل يوميا بداية طيبة .

كما اعترف خلال مؤتمره الصحفى الاول منذ ان بدأ مؤتمر اوبك اعماله بان توقع اتفاق حالا على تحديد حد اقصى جديد للانتاج وحصص جديدة لكل دولة ضرب من الوهم وقال ان مثل هذه القرارات تتخذ انطلاقا من مفاهيم سياسية .

ومن المقرر ان تستانف اعمال الدول اعضاء اوبك صباح اليوم ويتعين على سوبروتو حتى ذلك الحين ان يسعى الى اقناع الوفود المتعنتة بقبول التضحية لفترة مؤقتة وهي حوالي شهرين .

وقد اوضحت ايران والجزائر وليبيا انها ليست على استعداد لتحمل نصيبها من العبء ما لم يهبط الانتاج الاجمالى للاوبك الى ١٥ او ١٦ مليون برميل يوميا . وقد اوضح غلام رضا اغا زاده وزير البترول الايرانى انه سيرفض خفض انتاج الاوبك الى ١٨ مليون برميل يوميا .

أما اتين تشيويا وزير الجابون فقد قال ان الخفض بمحض ارادة كل دولة امر عديم الجدوى . واستبعد مانع سعيد العتيبه وزير بترول الامارات العربية المتحدة امكان موافقة الامارات على خفض انتاجها الى ما دون ١٫٥ مليون برميل يوميا . وقال — لن نقبل اقل من هذا الرقم .

واخيرا اوضح بقاسم نابى وزير بترول الجزائر انه لا يرى امكانية الموافقة على الاقتراح الاندونيسي الا ان المفاوضات لا تتجمد بالضرورة .

وقد قدمت الجزائر امس الاول خطة شاملة لاخراج منظمة اوبك من احدى الازمات الحادة فى تاريخها . وهي تقضي بحد اقصى من الانتاج يتراوح بين ١٥ و ١٦ مليون برميل يوميا كما تقضي بأن تطرح جانبا مشكلة حصتي ايران والعراق التى تعرقل كل توزيع جديد للانتاج والترتيب لعودة الى سعر رسمي للنفط تطبقه الاوبك فى نهاية السنة .

وفى الدوائر وثيقة الصلة بالاوبك تكثر التكهنات حول مقدار الخفض الذي توافق عليه الدول الاعضاء .

واوضحت الدوائر وثيقة الصلة بالاوبك أن المملكة العربية السعودية على استعداد لخفض الكمية التى تستخرجها من البترول بمقدار ٨٠٠ الف الى مليون برميل يوميا وبذلك ينخفض انتاجها الى ٥ ملايين برميل يوميا فى حين تنتج حاليا ٦ ملايين برميل يوميا وكانت تنتج ٤٫١ ملايين برميل يوميا فى شهر حزيران الماضى .

الصحف السورية : انفجارات بيروت من صنع عملاء اسرائيل

دمشق — أ. ف. ب — أجمعت الصحف السورية امس على القاء مسؤولية حادثى الاعتداء بسيارة مفخخة اللتين اسفرتا عن مصرع ٥٦ شخصا واصابة ٣٢٠ بجراح في القطاعين المسيحي والمسلم بالعاصمة اللبنانية على عملاء اسرائيل فى لبنان .

وطالبت — البعث — الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم بتوقيع عقوبة رادعة على مدبري هذه الاعتداءات الذين ترتبط ايديهم بالمخابرات الاسرائيلية لنسف اي خطة امنية في لبنان . وقالت ان وزر اولئك المجرمين يتضاعف بمحاولتهم اقصاء اي شبهة عنهم بتوجيههم الاتهامات الى دمشق . واكدت الصحيفة اختفاء خط التماس الذي يفصل بين قطاعى بيروت قريبا وتوحيد بيروت حيث لن يكون هناك مكان للخونة والعملاء .

وترى صحيفة — الثورة — شبه الرسمية ان هذا الاعتداء المزدوج يندرج فى اطار المؤامرة الاسرائيلية المدبرة ضد لبنان وانه من صنع عملاء اسرائيل في البلاد التى تحاول الصيد في الماء العكر بتنفيذ مخطط اعدته اسرائيل بدقــة .

تفاصيل عملية اكتشاف وتفجر أزمة القنابل العنقودية بين أميركا واسرائيل

نيويورك — نشرت صحيفة النيويورك تايمز الامريكية امس معلومات جديدة تتعلق بكيفية تفجر ازمة القنابل العنقودية بين الولايات المتحدة واسرائيــل .

وقالت الصحيفة بان ممثل عن الصناعات العسكرية الاسرائيلية واحد مديري شركة — اي اس اي الامريكية والتي تنتج معدات صناعية لاسرائيل التقيا في احد مطاعم لوس انجلوس قبل حوالي ستة اشهر وقال الممثل الاسرائيلي بان اسرائيل تجري حاليا بحثا حول عملية انتاج — بصناعة معينة — وهى معنية بعقد صفقات ومن اجل شرح نيته اخرج الممثل الاسرائيلي قنبلة تشابه القنابل المستخدمة في اعداد القنابل العنقودية وانتهى الحديث بين الطرفين بعد ان تحدد موعد اخر للقاء لكنهما نسيا القنبلة على الطاولة في المطعم

وتقول النيويورك تايمز بان اصحاب المحل اكتشفوا القنبلة واستدعو الشرطة واخذت القنبلة الى مركز الجمرك الامريكى وبدأ التحقيق فى هذه القضية التى تتعلق بالقنابل العنقودية التي تشتريها اسرائيل من الولايات المتحدة وتم التفتيش فى مكاتب الشركة الامريكية وصودرت وثائق تخص صفقات مع اسرائيل .

وذكرت مصادر اسرائيلية أمس بان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين اسرائيل والولايات المتحدة لتطويق هذه القضية .

ومن ناحية أخرى اعلنت النيابة الامريكية العامة والتى تتابع قضية ثلاثة اسرائيليين متهمين بمحاولة تهريب كميات كبيرة من السلاح والذخيرة الى ايران بان احد الشهود الاساسيين فى هذه القضية — سايروس هيشيمي — قد توفى فى الاسبوع الماضى فى ظروف غامضة .

ويذكر ان المحكمة الامريكية قررت بدء النظر فى قضية هذه الشبكة والتى يرأسها الاسرائيلي ابراهام برعام فى اواخر شهر تشرين ثانى القادم .

وعلم ان الشخص الذي توفى — هيشمي — عرض نفسه وكـ... عميل ايرانى وكان فى الحقيقة عميل سلطات الجمرك الامريكية .

بعـد فشـل مهمة هـاو

اشتداد الضغوطات على تاتشر لفرض عقوبات ضد بريتوريا

لندن — اف ب — اشتدت أمس الضغوط على مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا كي توقع عقوبات ضد جنوب افريقيا بعد الفشل التام الذي باءت به مهمة سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في بريتوريا .

وقد وصل سير جيفري الى لندن صباح امس وقالت صحيفة الجارديان في احد عناوينها هزيمة وعاد هاو صفر اليدين حسبما كتبت التايمز وديلى اكسبريس التي لخصت في كلمتين في الصفحة الاولى رسالة بعث بها الرئيس الجنوب افريقي بيتر بوتا لمارجريت تاتشر مع سير جيفري هاو اغرب عن وجهي .

وتعتقد حاليا الطبقة السياسية البريطانية ان السيدة تاتشر ستجد معاناة في العدول مرة اخرى عن توقيع اجراءات ضد بريتوريا بعد ان تعرضت لمثل هذه الاهانة من جانب الرئيس الجنوب افريقى

وقد اكد سير جيفري شخصيا قبل ان يغادر جنوب افريقيا مساء امس الاول ان لندن قد توافق على اتخاذ اجراءات ، ولكنه اكد ان الحكومة البريطانية تعارض اي شكل من اشكال العقوبات .

ومن المقرر ان يقدم سير جيفري تقريرا عن مهمته للسيدة تاتشر ويشرع معها على الفور فى الاعداد لعقد مؤتمر قمة محدود للكومنولث سيبدأ اعماله فى لندن يوم الاحد القادم ويتوقع المسئولون البريطانيون انهم سيكونون فى عزلة تامة فيه .

وكان مؤتمر الكومنولث فى ناسو شهر تشرين اول الماضى قد قرر عقد مؤتمر القمة المحدود . وقد نجحت السيدة تاتشر فى ذلك الوقت فى ان ترجىء لمدة ستة أشهر احتمال توقيع اجراءات جديدة ضد بريتوريا لترك الوقت أمام مجموعة من الحكماء السبعة فى دول الكومنولث للقيام بمهمة فى جنوب القارة الافريقية .

واجتمعت المجموعة مرة أخرى أمس فى لندن لمراجعة تقريرها الرسمى على ضوء فشل مهمة سير جيفري . وكان هذا التقرير الذي أذيع فى شهر ايار الماضى قد ادان دون جدوى نظام الحكم القائم فى بريتوريا .

كما اذاعت أمس لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس العموم بيانا طويلا حول جنوب افريقيا لم يوص فيه نواب الاغلبية والمعارضة رئيسة الوزراء بتوقيع عقوبات ضد بريتوريا كما يعتقدون انه فى حالة عدم اتخاذ قرارات محدودة من جانب بريتوريا ضد الفصل العنصري فانه سيصعب على الحكومة البريطانية الاستمرار فى تأجيل اتخاذ اجراءات اقتصادية واسعة ضد جنوب افريقيا وهو ما يطالب به الكومنولث والمجتمع الاوروبى .

ويحذر تقرير اللجنة من أن مشكلة جنوب افريقيا تلق مخاطر حقيقية بتفسخ الكومنولث .

فقد قرر أكثر من نصف عدد المستعمرات البريطانية السابقة المجتمعة فى هذه المنظمة مقاطعة دورة الالعاب الكومنولث فى الاسبوع الحالى فى ادنبره احتجاجا على موقف السيدة تاتشر .

مؤامرة أميركية للقيام بانقلاب فى سورينام

:: واشنطن — اعلن فى الولايات المتحدة امس الاول عن اعتقال مجموعة من الامريكيين في ولاية لويزيانا بتهمة قيامهم بالتخطيط لانقلاب في — سورينام والتي كانت في السابق مستوطنة هولندية في امريكا الجنوبية وذلك بهدف اسقاط النظام اليساري فيها والسيطرة على بنوك هذه الدولــة .

وقالت صحيفة النيويورك تايمز الامريكية امس بان اخد كبار موظفي الجمرك الامريكى سابقا ويدعى تومي ديلانى تراس هذه المجموعة . وقد القي القبض على ديلانى وزملائه وهم فى طريقهم الى مطار صغير حيث كانوا ينوون السفر الى — سورينام — .

وعلم انه كان لهذه المجموعة شركاء فى هذه الدولة ومن بين هؤلاء موظف كبير وكان المتآمرون يمتلكون عتادا عسكريا وبنادق لتنفيذ خطتهم .

وعلم ان هؤلاء المتآمرين خططوا الدخول الى سورينام والمطالبة بالاجتماع مع رئيس هذه الدولة ونائبه ووزير الاقتصاد فيها وخلال هذا الاجتماع — حسب خطتهم — كانوا ينوون الانقضاض على زعماء الدولة والاعلان عن انقلاب عسكري . وحسب المخطط فان حوالى ٥٠٠ متمرد كان من المفروض ان ينضموا اليهم .

وجدير بالذكر ان انباء نشرت قبل مدة عن توصيات قدمتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الى ادارة الرئيس الامريكى ريغان لاسقاط النظام فى سورينام واعلن فى ذلك الوقت عن رفض هذه التوصيات .

اسرائيل تتحدث عن قرب اقامة علاقات قنصلية بين موسكو وتل أبيب

■ تكرر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر في واشنطن ان الاتحاد السوفييتى ينوي قريبا اقامة علاقات قنصلية مع اسرائيل .

واضاف الراديو ان موسكو مصرة على عدم استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة معها الا اذا حصلت انطلاقة جديدة في الجهود لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

تاس : المشروع الاميركي الخاص بالشرق الاوسط يواجه طريقا مسدودا

موسكو — ا. ف. ب — ذكرت وكالة تاس امس ان الهدف الرئيسى من الجولة التى يقوم بها جورج بوش في الشرق الاوسط هو محاولة اخرى لتنشيط مشروع الرئيس ريغن الذي ولد ميتا بشأن هذه المنطقة والخروج من الطريق المسدود الذي تواجهه عمليا كامب ديفيد .

وذكرت الوكالة السوفييتية الرسمية التى طالبت دائما بعقد مؤتمر دولى حول الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفييتى ان بوش ومحدثيه الاسرائيليين بحثوا مشروع بيريز الذي يهدف الى كسر وحدة العرب وشغلهم باتفاقات منفصلة .

واضافت وكالة تاس ان تصريحات نائب الرئيس الامريكى توضح ان البيت الابيض سيواصل سياسته الرامية الى تشجيع تطلعات تل أبيب العدوانية والتوسعية تجاه جيرانها العرب .

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول محمود يعيش

المدير العام المسؤول علي يعيش

رئيس التحرير اكرم هنية

التحرير والادارة القدس شارع صلاح الدين

تلفون ٢٨١٧٨١ - ٢٨٦٢٨ ص.ب ٩٩٥٩

تلكس ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٢٧٢٣٠٨

الطباعة مطبعة الشعب العربية القدس - الشيخ جراح

ASH-SHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM

القليبى يواصل مشاوراته لعقد قمة عربية طارئة

تونس — وصل الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية مباحثاته مع عدد من المندوبين الدائمين للدول الاعضاء حول طلب منظمة التحرير الفلسطينية لعقد قمة عربية طارئة اثر المباحثات التى اجراها الحسن الثانى مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس في مدينة افران مؤخرا .

وشملت مشاورات القليبى مندوبى الجزائر والاردن والامارات العربية المتحدة .

.. « لحد » يهدد بقصف مراكز امتحانات الثانوية العامة فــي صيدا

حاصبيا — أ. ف. ب — هدد اللواء انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل امس بقصف مواقع امتحانات الثانوية العامة فى صيدا عاصمة الجنوب اللبنانى اذا لم تفتح الحكومة اللبنانية مراكز اضافية فى المنطقة الامنية التى اقامتها اسرائيل على الحدود مع لبنان .

وفي تصريح ادلى به الى راديو — صوت الامل — راديو جيش لبنان الجنوبى قال لحد — انني ينصح طلبة صيدا بالتوجه الى المخابىء بدلا من مراكز الامتحانات اذا لم تقم الحكومة اللبنانية بفتح مراكز امتحانات لسكان — المنطقة الامنية — بخلاف مركز الناقورة « القيادة العامة المؤقتة لقوات الامم المتحدة فى لبنان فى القطاع الغربى من الحدود » .

واقترح اللواء لحد فتح مراكز اخرى فى حاصبيا وجزين فى القطاعين الشرقى والاوسط من — المنطقة الامنية » او فى حالة عدم تيسر ذلك ، تجري الامتحانات التى ... ان تبدأ فى ٤ آب القادم فى منطقة ابل السقى حيث مقر القيادة العامة للوحدة النرويجية من قوات الطوارىء بالقطاع الاوسط .

اخيرا لحقت الكويت ببقية الخليج وتنازلت عن ديمقراطيتها

هل اطاحت القنابل بتجربة ديمقراطية الكويت

● كانت كل الملابسات في الكويت تقول : ان هناك خلافات حادة بين الحكومة ومجلس الامة .. أيضا . كانت كل الملابسات من حول الكويت تقول ان تجربة الديمقراطية التي تنفرد بها الدولة الصغيرة دون بقية دول الخليج الست محل رضاء الاشقاء وانهم يضغطون لتقويض التجربة ليكون طرازا متكررا للحكم في هذه البلدان : أسرة تحكم ، وتوازن قبلي .. مع كل الديكورات الاخرى للدولة الحديثة حكومة واذاعة وصحافة . رغم ذلك فان التطورات الاخيرة والتي أطاحت بالوزارة والبرلمان وحرية الصحافة والمطبوعات .. كانت مفاجئة . فالتقديرات كانت تقول ان اللعبة لا تتكرر مرتين واذا كان الامير السابق الشيخ صباح السالم الصباح قد قام بحل مجلس الامة في آب عام ١٩٧٦ ، وظل المجلس محلولا لمدة خمس سنوات .. فانه من المتعذر ان يتكرر نفس المشهد لان رصيد الكويت ذات التعداد السكاني الصغير .. رصيد معنوي

يتصل بالتفرد بنوع من الديمقراطية وسط محيط ما زال رافضا لقوانين العصر .

وكانت التحليلات تستبعد انهيار التجربة لسبب اخر هو : قصر المدة التي قضاها البرلمان الجديد الذي لم يتجاوز عمره ستة عشر شهرا .

و .. مع ذلك فقد وقعت الواقعة ، وتم ما اعتبره البعض مستبعدا : اشتدت الازمة بين الحكومة ومجلس الامة فاستقالت الحكومة وانحل المجلس واوقف العمل ببعض مواد الدستور وتم استحضار الرقيب الى دور الصحف وتقيدت المطبوعات برقابة وزارة الاعلام وجرى حظر اي بيانات او اعلانات غير تجارية الا بعد استئذان الوزارة ...

التبرير الرسمي ..

وفقا لبيان رئيس الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح فان الاسباب هي : انعدام التفاهم بين الحكومة والبرلمان في وقت تواجه فيه البلاد ازمات شديدة وعدم تقدير النواب لدقة الموقف

ويلمح البيان الى ان بعض التحركات كانت بقصد او غير قصد ــ في خدمة ــ الخارج ــ وان الاطاحة بالتجربة كانت مستهدفة لان الكويت لم تخضع لاحد ..

ووفقا لاحكام الدستور فان حل مجلس الامة لا يتم الا من خلال ضوابط معينة واهمها ان يدعى المواطنون لانتخاب مجلس جديد خلال شهرين فاذا لم يتم ذلك ينعقد المجلس القديم تلقائيا ويكون الحل كان لم يكن ...

كذلك ووفقا للدستور فانه لا يجوز تعطيل اي حكم من احكامه الا اثناء قيام الاحكام العرفية ، ولا يجوز تعديله الا وفق اجراءات مشتركة بين رئيس الدولة والبرلمان ...

لذا فقد شملت الاجراءات :

ــ أيقاف العمل بهذه المواد في الدستور حتى لا تكون قيدا

ــ تشكيل مجلس للحكماء على غرار مجالس الشورى التي تعمل كبديل للبرلمان في دول مجلس التعاون الخليجي .

ــ تعديل قانون المطبوعات بحيث تخضع الصحافة للرقابة ، وتخضع ــ عند اللزوم ــ لعقوبات التعطيل المؤقت والتعطيل الدائم

ــ سحب التراخيص ــ .

وبينما كانت الاجراءات تعني حل مجلس الامة وتعطيل التجربة الديمقراطية الى أجل غير مسمى ، فقد اعيد تكليف رئيس الحكومة السابق وولي العهد الشيخ سعيد العبدالله بتشكيل الحكومة الجديدة .

الاجراءات اذن ليس مؤقتا وعطلة الديمقراطية .. سوف تطول .. ربما عدة سنوات .

٤ ازمات ..

بالرجوع للوراء قليلا نلحظ ان هناك اربع ازمات تواجه الكويت :

ــ ازمة حرب الخليج ، فالكويت اقرب البلدان الى الحرب . حدودها مشتركة مع العراق ومياهها مشتركة مع ايران ومدفعية البلدين يسمعها الكويتي في شمال البلاد والى قرب العاصمة .

وبالطبع فان للحرب انعكاساتها الضرورية : عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

ــ ازمة الامن الداخلي وابرز وجوهها : سلسلة التفجيرات التي شملت في السنوات الثلاث الاخيرة التفجيرات الكبرى في سبعة مواقع في وقت واحد من بينها السفارة الامريكية والفرنسية ومبنى المطار .. بعدها .. جاء حادث محاولة الاعتداء على الامير بعملية انتحارية انفجرت معها سيارة استاذ جامعي سابق كان يقود العملية ونجا الامير باعجوبة .

ثم جاءت تفجيرات المقاهي الشعبية .. وبعدها محاولة نسف منطقة رئيسية للبترول هي منطقة الاحمدية بالاضافة لبعض محاولات الاغتيال لشخصيات صحفية .

وبينما كانت الحكومة تعرف على الارجح ــ من الفاعل ــ فانها كانت غير راغبة في الاعلان عن اليد المحركة .. كما انها تعلم ان تلك اليد المحركة لها دائما اعوانها في الداخل والذين يحركهم المناخ الطائفي الى حد ما ..

ومن هنا كانت قضية الطائفية والاستقطاب الخارجي مسألتين على قدر كبير من الخطورة حاولت الحكومة التصدي لهما باستمرار .

ــ اما الازمة الثالثة فهي الازمة الاقتصادية والتي بدأت بانهيار سوق اوراق المالية وانتهت بانهيار اسعار البترول .

وخلال ذلك : هربت كثير من اموال الى الخارج وعم الكساد البلاد وانكمشت ايرادات الحكومة وبالتالي انكمشت خططها وقدرتها على تقديم رخاء دائم .

ــ وقد جاءت الازمة الرابعة نتيجة للازمة الثالثة فنظام الحكم في الكويت يملك قدرا كبيرا من اتساع الصدر بما يجعله قادرا على تقبل الراي والنقد والمشاركة .. ولكن وعندما وقعت مشكلة سوق اوراق المالية المسماة بسوق المناخ اصبح الصراع اكثر عنفا واصبحت الاجراءات الحكومية بل وأفراد من الاسرة الحاكمة محل اتهام من جانب الراي العام ومن جانب مجلس الامة الجديد بدرجة اكبر ..

وقد استطاع مجلس الامة في جولته الاولى ان يجبر وزير العدل ــ الشيخ دعيج الصباح على الاستقالة ، ولكن عندما حاول ان يكرر اللعبة فيجبر وزيري النفط والداخلية على اجراء مشابه في الايام الماضية . بتهمة التقصير في اجراءات الامن مما ادى للتفجيرات الشعبية .. عندما حدث ذلك ــ والوزير من العائلة الحاكمة ايضا ــ انفجر الوضع فاستقالت الحكومة وانهار كل شيء .

تتعدد الاجتهادات .. والنتيجة واحدة

في ظل الازمات وقع الصدام الذي اودى بكل شيء .. وفي ظل هذه الازمات تختلف الاجتهادات ويبدو الانقسام في الراي حيث تعتبر رئاسة الدولة ــ كما هو مشار في البيان ــ ان الحرية قد تحولت الى فوضى وان الوطنية قد تحولت الى طائفية وان الوضع قد اصبح خطيرا .

وبالطبع فان وجهة النظر الاخرى تقول : بل ان الحكم هو الذي يرفض الاصلاح وانه قد خضع اخيرا للضغوط التي تمارس عليه في الداخل والخارج . .

وبصرف النظر عن الراي في اي من الاجتهادين او التفسيرين فان الاهم الان سؤال يقول : وماذا بعد ؟ . . وهل تصبح الاوضاع في الكويت اكثر تماسكا وقوة ؟ هل تصبح الكويت اكثر قدرة على مواجهة الازمات . . سواء فيما يتعلق بالامن الداخلي او الامن الخارجي او المشكلة الاقتصادية

لقد كان الكثيرون يظنون قبل ذلك ان الديمقراطية في الكويت بكل تناقضاتها وصراعاتها تشد من ازر الحكم في مواجهة الضغوط الاقليمية والدولية ، اما الان فها هو الحكم يقف وحيدا .. فهل يكون اشد قوة ؟ ..

ان حل مجلس الامة واخضاع الصحافة للرقابة سوف يوقف قدرا من الصراع الداخلي .. ولكن هل يوقف التآمر بالقنابل وهل يحمي الحدود من اخطار تتزايد ؟

الامر مشكوك فيه .. وان كان من الطبيعي وهناك ما يشبه الاحكام العرفية الان ان تشتد القبضة الحكومية في اتجاه الامن داخليا وخارجيا .

وفي كل الاحوال يبقى التقييم صحيحا : لقد نزل بالتجربة الديمقراطية ضربة شديدة اعادت المنطقة كلها للوراء ...

فالكويت قد تبنت الصحافة الاكثر ليبرالية وحرية عندما ضربت الحرب الاهلية ثم حرب اسرائيل : لبنان .

والكويت ذات المليون من السكان والتي يقل فيها عدد الكويتيين عن نصف ذلك الرقم قد تحركت اقليميا كدولة ذات تأثير ونفوذ وكانت الوحيدة قبل غيرها بالمنطقة التي تتبادل التمثيل السياسي مع موسكو وبكين وكل دول العالم .

والكويت وسط دول مجلس التعاون : السعودية وقطر والبحرين والامارات وعمان كانت الاكثر تقدما واستنارة ..

وكانت ــ بعد ضرب التجربة في البحرين ــ هي الوحيدة التي تمتلك برلمانا .

التجربة الان تتراجع فهل من مؤامرات في الداخل ؟ ام هو افراز طبيعي لمنطقة تتشبث بالتخلف وتعود الان الى حجمها الطبيعي بعد انحسار عوائد البترول .

السؤال مفتوح الى حين اشعار اخر تتضح فيه حقيقة الاحداث .

كلمة حق

لغز .. مطلوب حله !

قبيل حلول العام المالي الحالي عثر في القدس العربية لاول مرة على ما يبدو ، كما ذكرت الصحف في حينه ، وبالتحديد خلف مبنى البريد المركزي ، على عشرات بل مئات القسائم ــ الاصلية ــ الممهورة بخاتم البريد سائبة ملقاة على الارض ، حيث ثبت أن أصحابها قد قاموا بايفاء التزاماتهم لدى الدوائر المختصة ، سواء فيما يتعلق بضريبة الدخل او ضريبة القيمة المضافة او رسوم رخص السيارات او مخالفات السير او التامين الوطني ، او حسميات العمل والاجور !

ولو لم تكن تلك الاوراق المهملة لتمثل القسائم الاصلية او لو انها كانت نسخا عن الاصل ، لربما حملنا مسؤولية ذلك على المواطنين خاصة الذين بطبيعتهم يفرطون بنسخ الوصول

اذن يمكن القول من المواطن غير مسؤول عن هذا التفريط ومع ذلك فالدوائر المختصة اشد حرصا على صيانة هذه المستندات حتى لو تقادم عليها العهد ، وحتى لو ضاقت بها غرف الارشيف .

فكيف اذا كانت حديثة العهد لم يجف عليها المداد بعد! كيف حصل هذا اذن ؟ !

انه لغز على ما يبدو ..

لغز بالنسبة لي ولك ...

لكنه ليس كذلك بالنسبة للمسؤولين الحريصين ..

فهل عرفت اسرار هذا اللغز ؟

هذا ما نرجوه ...

■ ● ■

كلمة حق ، لعل ارشيف اصول الوصول يظل على الدوام في مأمن وحماية لكي يحمي حقوق المواطنين الموفين ولعل الملتزمين الموفين من المواطنين في كل مكان وزمان لا يفرطون بدورهم بنسخ القسائم والوصول .

■ ● ■

ــ ولا يحيق المكر السيء الا باهله ــ

ــ صدق الله العظيم ــ ..

خالد يعيش

القائد العام لقوات حلف وارسو

دعوة لاخلاء المتوسط من الاسلحة

« واشنطن تدرس بعناية المقترحات السوفياتية بشأن برنامج تقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في أوروبا . وينتظر أن تقدم الولايات المتحدة ردها في نهاية ايلول المقبل وتقول مصادر سوفياتية مطلعة أن الاتحاد السوفياتي لن يغير موقفه من لقاء غورباتشوف ــ ريغان الا اذا تلقى ردود معقولة على البرنامج السوفياتي .. » .

.. هذا هو الخبر الذي تناقلته ، وكالات الانباء منذ عدة أيام ، ولكن هذه الوكالات لم تنقل أية تفصيلات حول المقترحات السوفياتية ، وهي في الحقيقة برنامج الدول الاعضاء في حلف وارسو والذي تم اقراره في اجتماع قمة الحزب في العاشر من يونيو الماضي

«الوطن العربي» التقت في موسكو المارشال فيكتور كوليكوف النائب الاول لوزير دفاع الاتحاد السوفياتي والقائد العام للقوات المسلحة الموحدة لدول معاهدة وارسو . ومن المتوقع ان يقدم قيادة حلف الاطلنطي الراي حول هذه المقترحات خلال اسبوعين .

مارشال الاتحاد السوفياتي فيكتور كوليكوف ، قال لـ الوطن العربي :

■ انعقد في بودابست خلال يومي ١٠ــ١١ حزيران الماضي اجتماع اللجنة السياسية لدول معاهدة حلف وارسو للصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة وشارك في الاجتماع تودور جيفكوف ــ الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية وجيورجي اتاناسوف رئيس مجلس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية ، ويانوس كادر الامين العام لحزب العمال الاشتراكي المجري وأريخ هونيكر رئيس مجلس الدولة الالماني الديمقراطي ، وفويتسيخ ياروزلسكي رئيس مجلس الدولة لجمهورية بولونيا الشعبية ، ونيكولاي تشاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، وميخائيل غورباتشوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، واندريه غروميكو رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ، وغوستاف هوساك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ــ الاشتراكية .

وفي هذه الاجتماعات جرى تبادل الاراء حول الوضع في أوروبا والعالم عموما ، ونوقشت المهام الملحة للنضال في سبيل نزع السلاح واعادة بناء العلاقات الدولية وتعزيز الامن الاوروبي والعالمي ، وتطوير التعاون بين الدول

حاجز بوجه الكارثة ..

● كيف كان تقويم المجتمعين للوضع العالمي؟

ــ الاعضاء والمشاركون في الاجتماع أعربوا عن قلقهم الجدي من توتر الوضع الدولي نتيجة لاشتداد التسابق على الاسلحة وفي مقدمتها النووية ، وبسبب أعمال الولايات المتحدة ودول الناتو الاخرى التي ترفض السير في طريق لجم سباق التسلح ، ودرء انتشاره الى الفضاء ، وايقاف ــ التجارب النووية ، وهي تتهرب من الرد البناء على المبادرات الكبرى كالبرنامج الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي لاتلاف أسلحة الابادة الشاملة تماما قبل نهاية القرن العشرين ويستمر نشر الصواريخ الامريكية ، المتوسطة المدى في أوروبا وتنتشر ــ سياسة القوة الامبريالية والتدخل الفظ في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، ولم تتحقق حتى الان آمال الشعوب في اتخاذ خطوات عملية لنزع السلاح ، والعودة الى الانفراج .. هذه الامال التي بعثها لقاء القمة السوفياتي ــ الامريكي في جنيف ، والاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها في هذا اللقاء .

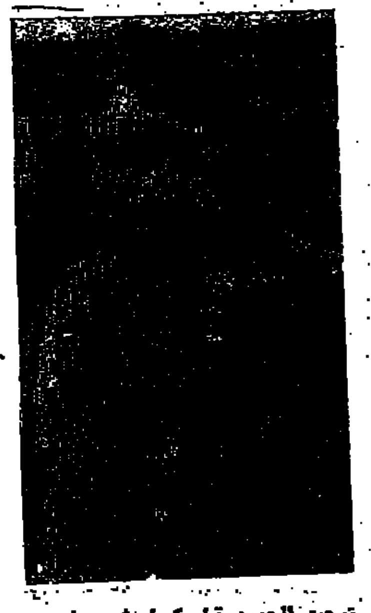
مهمة عصرنا الجذرية تكمن في صيانة السلام وايقاف سباق التسلح والانتقال الى تدابير محددة حول نزع السلاح ، وبالدرجة الاولى في المجال النووي . ونعتقد أن حل هذه المهمة وشل نزعة زيادة خطر الحرب ، واعادة العلاقات الدولية الى مسار الانفراج أمر ممكن ويمكن للبشرية ، بل ويجب عليها ، اقامة حاجز في الطريق المؤدي الى الكارثة النووية . أن المشاركين في الاجتماع على يقين راسخ بأن الامن المضمون لجميع البلدان والشعوب ، والظروف السليمة لتطورها وتقدمها لا يمكن تأمينها الا بالوسائل السياسية والجهود المشتركة لدول كافة . وهذا الموقف ينسجم مع وقائع العصر النووي ويعد دليلا على المسؤولية العالية عن مصائر شعوبها والبشرية بأسرها .

وفي الواقع الراهن لا يوجد بديل معقول عن التعايش السلمي بين الدول . وضروري الان اكثر من أي وقت مضى المراعاة الصارمة لمبادىء احترام الاستقلال والسيادة الوطنية . وعدم استخدام القوة أو التهديد بها ورسوخ الحدود ووحدة الاراضي والحل السلمي للنزاعات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية المعترف بها من الجميع .

اتلاف متبادل للصواريخ

● كيف يمكن أن يتم هذا النوع من التعاون الذي تدعون اليه ؟

ــ لقد أعربت دول حلف وارسو عن استعدادها لاوسع تعاون مع البلدان الاخرى بهدف وقف سباق ــ التسلح على الارض ودرئه في الفضاء ، وبهدف نزع السلاح وهي تدعو الى



توحيد الجهود قبل كل شيء في الاتجاهات التالية :

١ ــ وقف التجارب النووية ..وهذا من شأنه أن يعتبر خطوة كبرى وسهلة التحقيق في الوقت ذاته نحو نزع السلاح النووي ، ويصبح حاجزا في وجه تطوير السلاح النووي . وصنع الانواع الجديدة منه . والطريق نحو حل هذه المهمة هو في تجميد متبادل يفرضه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على التفجيرات النووية ، ومن البدء فورا بمفاوضات التحريم التام للتجارب النووية في ظل نظام أكثر صرامة ــ للرقابة . ويرحب المشاركون في الاجتماع باستئناف الاتحاد السوفياتي التجميد الاحادي الجانب الذي فرضه من جديد على تفجيراته النووية ويدعون الولايات المتحدة الى الانضمام اليه . وفي الوقت ذاته يناشدون الدول الاخرى التي تملك السلاح النووي وقف تجاربها النووية والعمل على الاسراع في التوصل الى اتفاقية حول حظرها الشامل .

٢ ــ اتلاف الصواريخ السوفياتية والامريكية المتوسطة المدى في المنطقة الاوروبية وعلى أساس متبادل ، بشرط ألا تزيد بريطانيا وفرنسا اسلحتهما النووية ، وألا تسلم الولايات المتحدة صواريخها الاستراتيجية والمتوسطة المدى للبلدان الاخرى ، وفي الحالة اتلاف الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في أوروبا سوف تسحب ــ الصواريخ التكتيكية السوفياتية ذات المدى البعيد من جمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا .

٣ ــ التوصل الى اتفاقات محددة في المفاوضات السوفياتية ــ الامريكية حول الاسلحة النووية والفضائية ، من شأنها أن تأخذ بعين الاعتبار مصالح الطرفين وجميع الدول الاخرى . وتؤكد الدول الاطراف في معاهدة وارسو تمسكها بمعاهدات واتفاقيات تقييد الاسلحة ونزع السلاح وتدعو بالحاح الولايات المتحدة الى مراعاة اتفاقيات تقييد الاسلحة الاستراتيجية مراعاة صارمة ، ويتسم بطابع خطر برنامج « حرب النجوم » وصنع الاسلحة الفضائية الضاربة ، واشراك الدول الاخرى فيه ، وكذلك اعداد مشاريع مثل : مبادرة الدفاع الاوروبي في عدد من بلدان أوروبا الغربية ، وينبغي أن يستخدم الفضاء للاغراض السلمية ولخير البشرية .

٤ ــ اتلاف انواع أسلحة الابادة الشاملة كالسلاح الكيميائي ، واتلاف القاعدة الصناعية لانتاجه في هذا القرن بالذات . ومن الضروري جدا مضاعفة الجهود حتى تختتم بنجاح في مؤتمر جنيف المفاوضات حول عقد اتفاقية دولية بهذا الشأن ، والامتناع عن اية أعمال يمكنها أن تعيق التحريم التام للسلاح الكيميائي اتلافه ويعارض اعضاء حلف وارسو ــ وبحزم ــ الاستمرار في الاكثار من ترسانات سلاح الابادة الشاملة هذا ، ونشره على اراضي الدول الاخرى ، ويدعون بلدان الناتو الى التخلي عن تنفيذ مخططات صنع النوع الخطر كل الخطورة من السلاح ونشره الكيميائي في أوروبا .

٥ ــ التقليص الجوهري للقوات المسلحة والاسلحة التقليدية على الصعيدين العالمي والاقليمي . وتقترح دول معاهدة وارسو الشروع في هذا التقليص من أوروبا ، حيث بلغ تحشيد القوات والاسلحة نطاقات خطرة بوجه خاص .

٦ ــ فرض رقابة فعالة على مختلف الميادين ، وفي مراحل تقليص الاسلحة ونزع السلاح كافة باستخدام الوسائل التقنية الوطنية والاجراءات الدولية على السواء ، وحتى التفتيش ميدانيا وأن الدول الممثلة لحلف وارسو ــ مستعدة للاتفاق ايضا على اية تدابير اضافية . وتؤكد موقفها لصالح مواصلة الجهود على الصعيد الدولي بهدف تصفية القواعد العسكرية الاجنبية ، وسحب القوات من اراضي الغير . والخطوات العملية لتقليص الاسلحة ونزع السلاح تتيح توفير موارد مادية ومالية وبشرية طائلة وتوظيفها في الاغراض السلمية البناءة ، بينها القضاء على التخلف الاقتصادي في الكثير من مناطق العالم . ويضفي اعضاء الحلف اهمية كبيرة على عقد المؤتمر الدولي للتنمية ونزع السلاح ، طبقا لقرار الامم المتحدة .

وارسو والاطلسي ..

● هل يمكن أن يقوم تعاون بين حلفي وارسو والاطلسي ؟

ــ أن دول معاهدة وارسو ترى احدى المهام المركزية لسياستها ــ الخارجية في تعزيز الامن والتعاون في أوروبا . وهي تدعو الى تخفيض ــ مستوى المجابهة العسكرية في القارة ، والى تقليص القدرات العسكرية ، الموجودة هنا ، والى المضي بدأب نحو اخلاء أوروبا كليا من الاسلحة النووية والكيميائية . وأن اقامة مناطق خالية من أسلحة الابادة الشاملة هذه في ــ البلقان ووسط وشمال القارة ومناطقها الاخرى ، من شأنها أن تساعد على تعزيز الاستقرار والثقة . وتلك ــ المقترحات التي طرحتها ألمانيا الد[illegible] وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومان[illegible] تحظى بتأييد دول معاهدة وارسـ[illegible] وأهداف الانفراج في القارة يمكن[illegible] يخدمها التوصل الى اتفاقات مقبو[illegible] لدى الطرفين في مفاوضات فيينا [illegible] تقليص القوات المسلحة والاسلحة [illegible] وسط أوروبا .

أن الانهاء المستمر للمرحلة الا[illegible] من مؤتمر ستوكهولم ، يمكن أن يسـ[illegible] على تعزيز الثقة والامن في أوروبا[illegible] وخلق ظروف أكثر ملائمة للانتقال [illegible] بحث قضايا منع السلاح على النو[illegible] الاوروبي العام . وما دامت الكتل[illegible] العسكريتان المتجابهتان قائمتين فـ[illegible] أوروبا ، فان اقتراح دول معاهدة وارسو المتعلق بعقد معاهدة مع بلد[illegible] الناتو حول عدم استخدام الطرفين[illegible] القوة العسكرية ، والحفاظ على علاق[illegible] السلام بينهما ، وتكون مفتوحة للد[illegible] الاخرى . أن هذا الاقتراح لا يز[illegible] محتفظا بكل أهميته . ومن صالـ[illegible] تخفيض حدة الوضع الراهن تدعـ[illegible] مجموعة دول معاهدة وارسو الـ[illegible] مواصلة وتطوير الحوار بين الـ[illegible] الاطراف في معاهدة وارسو وبلدان الناتو ، ومن ذلك اقامة صلات مباش[illegible] بين المنظمتين بهدف التوصل الـ[illegible] اتفاقات بهذا الشأن .

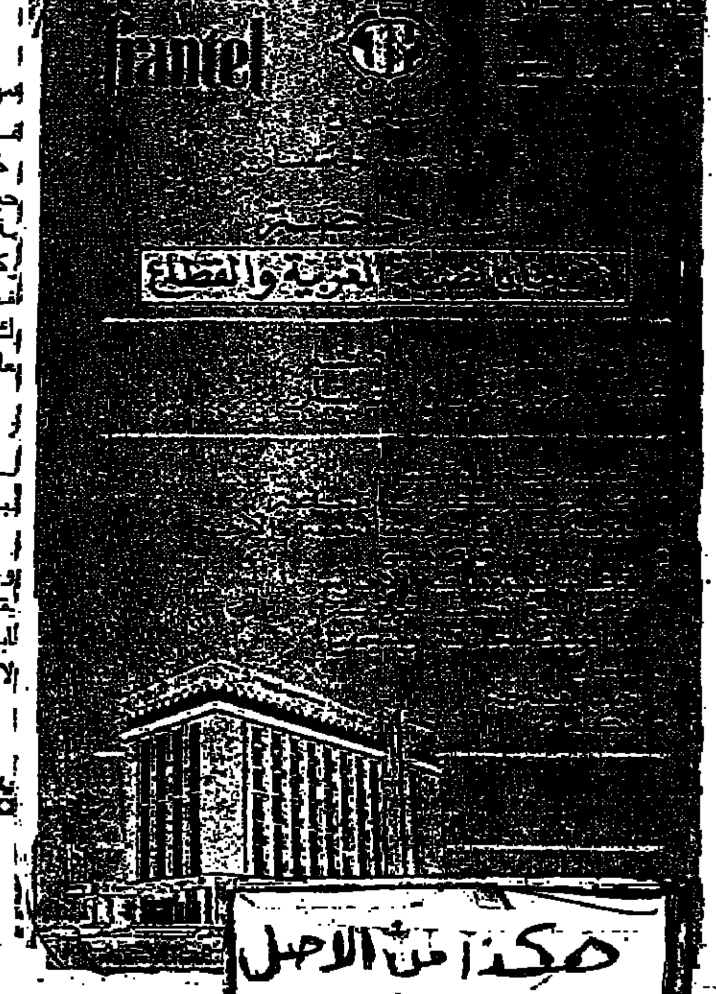
وفي الوضع الدولي الناشيء عـ[illegible] الظروف المعقدة ، ترى دول معاه[illegible] وارسو أنه من الضروري تنفيـ[illegible] الخطوات الرامية الى :

١ ــ معالجة الوضع في البحـ[illegible] الابيض المتوسط ، وتحويل هذه المنطقـ[illegible] الى منطقة سلام مستقر وأمن وحسـ[illegible] جوار وتعاون .

٢ ــ سحب الاسطولين الحربيـ[illegible] السوفياتي والامريكي من البحر المتوسط في آن واحد .

وان الدول الاشتراكية تضفي اهميـ[illegible] كبيرة على اللقاء المرتقب في فيينا بـ[illegible] ممثلي الدول المشاركة في مؤتمر الامـ[illegible] والتعاون في أوروبا ، ومستعـ[illegible] للاسهام بقسطها في التطوير اللاحـ[illegible] المتوازن للعملية الاوروبية العامة فـ[illegible] جميع مجالات التعاون التي تنص عليها وثيقة هلنسكي الختامية . ونعتقد أن اقامة علاقات رسمية بين مجلس ــ التعاون الاقتصادي أو بعض بلدانـ[illegible] وبين السوق الاوروبية المشتركة من شأنها أن تفتح امكانيات جديدة للتعاون المتبادل النفع وأن الدعوات الى اعادة النظر في الحدود بين الدول الاوروبية وتغيير نظامها الاجتماعي ــ السياسي .. تتعارض مع تعزيز الامن والتفاهم المتبادل وعلاقات حسن الجوار في أوروبا . فالحدود التي نشأت في القارة بعد الحرب هي حدود راسخة وأن احترام الواقع الاقليمي ــ السياسي القائم هو شرط ضروري للسلام الوطيد في أوروبا ، وللعلاقات الطبيعية بين الدول الاوروبية ، وان نشاط القوى الانتقامية ولا سيما في جمهورية المانيا الاتحادية وتشجيع ــ النزعة الانتقامية أينما جرى يتعارضان مع مصالح الانفراج ، والامن والتعاون في أوروبا ومع روح ونص وثيقة هلسنكي الختامية .

ان أوروبا بحاجة الى بعث الانفراج والحركة نحو الاستقرار ، وعلى هذا الطريق وحده يمكن ضمان الامن الاكيد لجميع الشعوب الاوروبية .



الشعب الثقافي

الشاعر الفلسطيني خيري منصور:

الشعر الفلسطيني ليس سلة بيض

● نشرت مجلة «الدستور» التي تصدر في لندن مؤخرا مقابلة مع الشاعر الفلسطيني خيري منصور تحدث فيها عن العديد من القضايا الادبية وفيما يلي مقتطفات من المقابلة :

● تبدأ هذا الحوار بسؤال عام : هناك من يقول ان الشعر العربي في حالة احتضار . ما رأي خيري منصور بهذا الطرح التشاؤمي ؟

ـ هذا الطرح ليس جديدا . ولقد تردد خلال عقود متفرقة من هذا القرن سواء في الوطن العربي أو في اوروبا وامريكا . وانا بطبيعة الحال ارفض هذا التعبير بـ«رأي الاحتضار» وأقول ان الشعر لا يموت ولن يموت وهو باق طالما بقي الانسان فوق الارض . ولا أعتقد أننا نعيش الان مرحلة احتضار الروح او احتضار الانسان بالرغم من التهديدات النووية وبرغم جنون السياسيين الذين يحكمون عالم اليوم . وفي رأيي أننا نعيش في الوطن العربي مرحلة اسميها انا مرحلة «المجاعة ضرورة الشعر».

انت تعلم كم هو خطير الشعر في كياننا الحضاري ، وفي تاريخنا . وكم هو قوي تأثيره على الناس وعلى وجدان الشباب والقوى الحية . ولذا فان هناك قوى بشعة تتربص بالشعر خوفا منه ، وتحاول ترويضه أو حبسه داخل اقفاص حديدية حتى لا يتمكن من القيام بمهمته . وهذه القوى ليست الانظمة وليست الاجهزة والمؤسسات السياسية فقط ، وانها هي ايضا فئات من المثقفين المزيفين يزعمهم الشعر ، وهم يطلقون الرصاص حالما يسمعون كلمة «الشعر» . الجميع يعلم انتا نعيش مرحلة صعبة في حياتنا والجميع يعلم أن اليأس طغى على النفوس بشكل خطر ، وان الشباب العربي اصبح ميالا الى التطرف والى الافكار السوداء بسبب الفراغ الفكري الذي يعيشه . وبما أن الشعر وحده هو القادر على محاربة الظلام ، وعلى ملء قلوب البشر بالحب وبالسلام ، وبالطمانينة ، فان القوى التي تحدثت عنها انفا تسعى جاهدة لمحاربته . الى جانب هذا كله هناك مظهر آخر وهو تكاثر الشعراء الطفيليين أو الشعراء الانتفاعيين كما انا اسميهم.

● ومن هم هؤلاء الشعراء «الانتفاعيون» في رأيك ؟

ـ لقد تكاثرت مآسي العرب خلال هذا القرن الى حد مخيف . والكثير من شعرائنا اصبحوا يتاجرون بهذه المآسي ويبيعونها للجماهير في شكل قصائد «ثورية» . وانا اقول بأن هؤلاء ينتفعون من «الزمن الرديء» . الناس يتألمون ويموتون وهم في ساعات الاسترخاء يملأون بعض الصفحات ثم يدعون انهم شعراء ملتزمون وثوريون. أليست هذه قمة الانتفاعية ، وما الفرق بين هؤلاء واولئك المضاربين الذين يستفيدون من فترات الحرب او من فترات الضيق التي تمر بها بلدانهم؟ وانا أشبه هؤلاء الشعراء الانتفاعيين بالراقصات المحترفات اللاتي يستمعن لطالب الجمهور دون أن يكون لهن وعي بالحركات التي يقمن بها .

● ظاهرة الشعراء الانتفاعيين أصبحت عامة .. الى حد اننا لم نعد نميز بين الشعر الحقيقي وبين الشعر الكاذب ..

ـ مهمتنا أن نبحث عن الشعر الحقيقي وأن نحارب الشعر الكاذب. ولا يجب أن نسلك سلوك النعامة اي اننا نتجنب البحث عن الشعراء اصبحوا انتفاعيين ، انها معركة ثقافية حقيقية هدفها انقاذ ثقافتنا من السقوط ومن التدهور . أنت تعلم أن التجزئة السياسية التي يعيشها العرب الآن انعكست على الحياة الثقافية بحيث أصبح من الصعب أن نعرف ما يحدث ثقافيا أو فنيا أو فكريا في هذا البلد او ذاك . وبالتالي أصبح من الصعب أيضا أن نميز بين الشعراء الجيدين وبين الشعراء الرديئين . ولكن بالرغم من ذلك ، فانه من واجبنا الا نستسلم للرداءة بل علينا أن نحاربها ونقاومها حتى يعود لشعرنا ألقه وصفاؤه . وعلينا أيضا أن نجهد أنفسنا لنبحث عن الشعراء الحقيقيين في طيات هذا الواقع العربي الرديء . اعلم أن هناك شعراء جيدون في هذا البلد أو ذاك ، ولكنهم صامتون أو هم مقموعون ومعزولون . ولذا فانه من واجبنا انقاذهم ومساعدتهم واذا ما تم ذلك فاننا نكون قد قمنا بعمل عظيم للشعر العربي الحقيقي . واعتقد ان الذين يروجون ذلك الطرح التشاؤمي الذي تحدثت انت عنه في بداية هذا الحوار ، يعتمدون أساسيا على الظاهر وليس على المخفي من الشعر العربي المعاصر .

● ثمة ظاهرة أخرى أريد أن نتحدث عنها في هذا الحوار، وهي تتصل بغياب النقد . ان النقاد العرب في العصر الراهن منفصلون تماما عن النص الابداعي ، وحتى اذا ما اهتموا ، فلكي يثبتوا به نظرية أو فكرة استقوها من هذا الكتاب الهيكلي أو ذاك ، أن نقادنا يطالعون الكتب ولا يقرأون الواقع الثقافي . هذا رأيي . فما رأيك أنت كشاعر ؟

ـ دعني اقول لك منذ البداية انه لا يوجد في وطننا العربي نقاد بمثل مجاملون . واذا ما كان واقعنا الثقافي والابداعي عقيما حقا فلماذا لا يتحدثون عن هذا العقم ؟ أليس العقم موضوعا طريفا ورائعا ؟ ثم لماذا يريد نقادنا أن يكونوا «معلمين» بالمعنى المدرسي للكلمة . لماذا لا يرشدون ؟ ولماذا لا يوجهون ؟ ولماذا لا يساعدون الشعراء والمبدعين على اكتشاف أنفسهم وعلى التنبه لقدراتهم ؟ لماذا يريد أن يطبقوا نظريات غريبة على نصوصنا ؟ انا مع التجديد ، ولست ضد رولان بارت ولا غيره . ولكني اطالب نقادنا المفتونين بهذه النظريات الهيكلية أن يكتبوا كتابا واحدا يوضحوا لنا فيه مثل هذه النظريات . وفي رأيي لا يمكن أن نكون الناقد فوق النص ، بل عليه أن يكون في النص أو هو نتيجته . ونقادنا ليسوا سوى نتائج لما يقرأونه في كتب لا يفهمونها جيدا . ومنهم من لم يقرأ سوى قصائد قليلة من الشعر العربي المعاصر ! وهناك فكرة اخرى لا بد أن أضيفها وهي أنه لا يوجد عندنا نقاد شعراء أو مبدعون بل يوجد لدينا نقاد اكاديميون ومدرسون . لقد كان عزرا باوند شاعرا وناقدا في نفس الوقت . وكذلك الامر بالنسبة لبودلير واليوت وبروتون . اما في وطننا العربي ، فباستثناء الجيل القديم ، فان أغلب النقاد الان مدرسون ، واكاديميون . وبسبب ذلك فان الشاعر العربي يعيش نوعا من العزلة بل انه مهمل في أغلب الاحيان ..

● حضرت عددا كبيرا من المهرجانات الشعرية ، ولاحظت أن هناك ظاهرتين بارزتين : ظاهرة الشعر الغامض ، المغرق في الغموض ؟ في درجة انه أصبح شبيها بتركيب كيمياوي ، وظاهرة الشعر التقليدي الذي عاد منذ سنوات بقوة كبيرة بعد أن كنا اعتقدنا أنه مات والى الابد .

ـ لقد سبق وان كتبت عن ظاهرة الغموض في العديد من المقالات النقدية وانا أرى أن كل عمل ابداعي حقيقي هو غامض الى حد ما . والغموض هنا هو سر النص . تماما مثلما أنت ترى امرأة جميلة ولا تعثر على سر جمالها وهذا الغموض أيضا هو شبيه بغموض المس . اما الغموض الآخر الذي انت تشير اليه في سؤالك فهو غموض متعمد .. وهو حذلقة ولعب بالكلمات وسفسطائية لا هدف لها ولا نفع . انه بطالة روحية . وهو يستند الى ثقافي وروحي الشاعر الذي يتعمد الغموض ، شاعر زائف وفارغ . أما تلك التي لا يتعمده فاننا يمكن أن نتبهر بغموضه انبهارا كبيرا ، ذلك اننا نجد فيه صدى لمشاعرنا واحاسيسنا وأفكارنا .

اما عن عودة القصيد التقليدي فانه انعكاس لنكوص كبير في حياتنا ، ولفشل مشروع النهضة والحداثة والانهيارات الكثيرة التي وقعت في مجالات عديدة ولتلك الوعود الكاذبة التي أعطيت لنا ولاشياء أخرى كثيرة . كما أن عودة هذه القصيدة التقليدية ليست منفصلة عن ظهور هذه الحركات السلفية والمغرقة في الظلامية في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية .

● هناك من الشعراء الجدد من يدعون الى «قطيعة» مع الرادين أي مع شعراء الخمسينات وهم يقولون ان هؤلاء الشعراء «انتهوا» ولم تعد تجربتهم مفيدة . ما رأيك ؟

ـ أصحاب هذا الرأي مراهقون حقيقيون . انهم يتحدثون عن (قطيعة) بالرغم من أنهم لم ينجزوا شيئا مهما الى حد الان . من السهل أن يدعوا أنهم «تجاوزوا» شعراء الخمسينات في مجالسهم الخاصة او في تلك المقالات التي ينشرونها في الجرائد وفي المجلات الغامضة ، ولكن الواقع يقول العكس تماما . ان شعراء الخمسينات مازالوا حاضرين ومؤثرين . ولا شعر يمثلنا حاليا غير شعر الخمسينات والستينات هذه هي الحقيقة . ولا بد أن أقولها حتى ولو أنها ستزعج الكثير من هؤلاء الادعياء . ان «القطيعة» الحقيقية هي في رأيي تواصل نقدي لتجربة معينة . انا لابد للشاعر أن يستوعب التجارب السابقة استيعابا تاما حتى يتمكن من تجاوزها . اما اذا ما استند الى مسوخ الترجمات والى آراء وأفكار لم يستوعبها جيدا فانه يكون قد أعدم نفسه بنفسه شعريا . وأنا كشاعر أقول وبصوت عال انا اكتب بكل تراث شعرائنا الاحياء والاموات .

● أريد أن أستمع الى رأيك في الشعر الفلسطيني كان وما يزال تابعا للحدث ، وما عدا بعض القصائد فان الشعر الفلسطيني كان دائما ينتظر حدثا ما ، مأساة أو مجزرة ، أو انتصارا ما لكي يعلن عن نفسه .

ـ دعني أقول لك من البداية أن الشعر الفلسطيني ليس سلة بيض . انه غابة كبيرة ، وفي هذه الغابة هناك شعراء حقيقيون وهناك شعراء أدعياء وهناك شعراء يدعون الحداثة دون أن يفهموها ، وهناك آخرون ينتفعون من المأساة الفلسطينية . وثمة شعراء صنعتهم المؤسسات الفلسطينية وتبنتهم فأصبحوا «بيروقراطيين» حقيقيين ، وهم في مثل هذا الحال غير قادرين على استباق الثورة حتى من الناحية النظرية انهم يلهثون وراء الحدث . وحين يقع يشعرون أنه من واجبهم أن يكتبوا حوله . وهناك شعراء فلسطينيون فضلوا الاستقلالية ، وتعاملوا مع الانظمة ليس من خلال مؤسساتها بل من خلال مآسيها ، ودون أن يعزلوها عن الواقع العربي والانساني . وانا أقول وبكل صراحة أن الكثير مما كتب ، ليس في مجال الشعر بل وفي جميع مجالات الابداع الاخرى ، باسم فلسطين أساء كثيرا للقضية الفلسطينية ومن العار أن تنتج القضايا الكبرى أدبا رديئا . وأنا أعرف البعض من هؤلاء أراد أن يصبح شاعرا بل قرر أن يصبح شاعرا فقط لانه فلسطيني ، تصور !

● اذن ، أنت تعتبر أن الادب الفلسطيني مقصر الى حد كبير في التعبير عن فداحة المأساة الفلسطينية ؟

ـ نعم . ان الادب الفلسطيني لا يزال يتعامل مع المأساة الفلسطينية تعاملا سطحيا ورومانسيا ، وكأن الفلسطيني ليس سوى ذلك اللاجيء الذي يريد ان يعود الى وطنه . اي انه يتعامل معها كماض وليس كحاضر. فمن المعلوم أن الفلسطيني تغير كثيرا وقد دخل في الحياة العربية والعالمية وهو مهندس في الخليج ، ومدرس في الجامعات الامريكية ، وصحفي في باريس ولندن الخ مد ولذا لا بد ان يعبر الادب عن هذه التحولات في الحياة الفلسطينية والا فما جدواه ؟

● حين أقرأ قصائدك أشعر أنك متفائل دائما برغم فداحة المأساة .

ـ هذا نابع من ايماني بالحياة ، وبالانسان ، وبالشعر . وأنا أخجل حين تتحول القصيدة الى بكاء رتيب . أريد أن تكون القصيدة موجة عظيمة تدفع بي الى شواطيء مجهولة .

قصيدة ..

انا ضائع في الطريق...
البرد القارص يعزفني
عقلي يؤلمني .. اين... اين الرفيق ؟
تهت في الدروب بسرت كالقشة

اتخبط الليل الى النفق
الليل حالك ... الظلام دامس
ابحث عن مأوى

انا لست رفيق
حمى بذرته من شرياني
تلقفته في متاهات القبيلة

اصرخ ، انقذوني ... انقذوا الهرم العتيق
ثم بكيت ... بكيت على حلمي ..
بعيد بعيد كنت به غريق
الحب بلا ينمني .. السماء في معصمي ..
اين ماضي والبريق ؟؟
اين انا ؟؟ انا ضائع

وكنذا اسمي

لم بعدت عني يا صديق ؟؟
السماء مظلمة النجوم دامعة
الارض صارخة
تنساب الى المسحورة هائجة
... النقني على الارض
... غريق ... غريق .
... النجوم ؟؟ اين اخلاق الامم ؟؟

اين ... والقيم ؟؟ اين انا ؟؟ سائر .. حائر .
... في الطريق

الشاعرة
رفيقة جمال الحسيني
ـ القدس ـ

«النزول الى البحر» لجميل ابراهيم

الاسئلة الصعبة في عهد الانفتاح

● تشرح رواية «النزول الى البحر» لجميل عطية ابراهيم (المستقبل العربي ـ دار المستقبل العربي ـ القاهرة ، ١٩٨٦) ، ضمن مجموعة من النصوص المصرية الجديدة التي تحاول أن تستنطق وتستوحي وتحاور ، المرحلة الاجتماعية الايديولوجية التي توصف عادة ، بالانفتاح رغم ما في هذا الاصطلاح من تعميم والتباس . ونذكر على سبيل المثال ، جزءا هاما من قصص الشباب (حاي التبي الحلو ، يوسف أبو رية ، عبده جبير ، ابراهيم عبد المجيد ...) وبعض روايات يوسف القعيد ، و«اللجنة» لصنع الله ابراهيم ، و«شرق النخيل» لبهاء طاهر ... ثم بطبيعة الحال ، نجيب محفوظ الذي تحولت الرواية لديه في السنوات الاخيرة الى ما يشبه التدوين الاختباري يضمنه ما يروج على الالسنة ويعكس رأيا عاما مؤقتا .

لنقل ، بسرعة ، ان هذه النصوص الجديدة تكشف بقوة ، التفت الجماليم بين الفرد المصري والكلية المجتمعية ، نتيجة لبروز تصورات ايديولوجية كانت مضمرة من قبل ، وجاءت لتؤكد الطلاق بين الواقع القائم وبين ما يجب أن يكون عليه ذلك الواقع في مثله الاعلى . من هذا المنظور ، نجد «النزول الى البحر» تحاول أن تقترب من هذا الواقع الشاسع ، المتشابك ، المتحول داخل انحصاره ، لتقيم طرائق في النظرة والبناء ، وعناصر لرؤية مطبوعة بـ ...

والملفت للنظر ، في بناء هذه الرواية اصطناع الكاتب لطريقة السيناريو السينمائي وخاصة في الاعتماد على المونتاج لترتيب اللقطات التي يتكون منها النص ترتيبا يضمن التوازي والتجاوز التفاعلي ، من خلال المراوحة بين الشخوص المشكلة لنواة الرواية : من ثم لا تكون هناك أحداث متسلسلة بل انتقال وتكثيف الى الوراء ـ عبر التذكر ـ وتقاطع ، وسيد لا أول وهلة ، أن «سيد» هو بطل «النزول الى البحر» ، لكن الفقرات التالية تبدد هذا الظن . ونشعر بأن طريقة التشكيل والرؤية تجعلان من العسكر محورة النص حول بطل ما . وبعبارة أخرى ، فان ـ سيد ـ الذي كان يمكن أن يكون بطلا لزمن سابق لزمن ...

الرواية ـ تحول الى واحد ضمن شخوص الرواية المسلحين في مأزقهم وقدرتهم على مجابهة «الانحطاط» والبحث عن مخرج . ومع ذلك فان سيد يحتفظ بسمات من البطل الاشكالي ، المهدد تحت وطأة أسئلة . انه ، في جانب الرواية ، بمستشفى جبانة المقابر لمعالجة قدمه المقطوعة بسبب اقدامه على انتحار لا شعوري تحت عجلات القطار . وحوله ابوه الشيخ الذي تزوج من سنية الشابة وولد معهما بالرغم من وجود زوجته أم سيد ، وايضا لواحظ ، جده الاول ، وصفية زوجة الدكتور صابر صديقه الذي يشرف على علاجه . وهو الان بعد أن نجا من الموت ، يسترجع حصيلة حياته ويغدو متذكرا علاقته الاولى مع لواحظ في الجامعة قبل أن تتركه لتتزوج من غيره ، ثم تفترق عن زوجها وتعود اليه وهو متردد لأن لواحظ بالنسبة اليه ... في اول شبابها في ايام حماس عندما كان مناضلا ... في الحهد الاشتراكي ، كأنه لا يريد أن ... بالتغيرات ، ويصر على أن يخاطب روح جبريل افندي الناصل الشهيد ... كل شيء من حوله ... بالصورة التي ... عن نفسه وعن الاخرين ... لا يستطيع أن ... الرواية ... ويتردد ، والتأجيل ... كان انتحاره ... ولو تم ، ... الآن ... بالثورة ... المسدودة ، لا يمكنه الاستمرار في التأمل والانتظار ، وللواجهة بكلم لغة أخرى ، بعد أن ... منها الى ... من نظرة سيد اليها بحسب ما كانته في أول الشباب ... الآن .

لكن بناء «النزول الى البحر» يكسب خصوصيته من كون اللوامع الروائية لسيد ولواحظ والتي استخلصناها من مجموع الفقرات ، توجد متقاطعة ومتقابلة مع مجموعة من المشاهد والقصص التي يطرحها حي المقابر ـ الشعبي لمدينة داخل المدينة وتتداخل فيه عينات من الفئات والشخوص ـ البيئة المجتمع في عهد الانفتاح وما بعده : فقراء ، أثرياء ، لصوص ، تجار ، عاهرات ، شواذ ، مغفلون ، مجانين وأناس طيبون ... عالم لا يمكن لرواية واحدة أن تعيد تشخيصه ، لكن بعض اللامح والاشارات تسعف القارىء ـ عبر استحضار مشاهداته ...

واستحضار تخصيص غالبة ـ أن يلا البناء يؤثث فضاءاته . هكذا تأتي قصة الدكتور صابر وزوجته الثانية صفية لترسم البعد الآخر داخل المجتمع النهار : أن صابر يصر على أن ينزل البحر مرتين ، بحر المجتمع الغارق في المشكلات والاوباء المصارع الشيء ، ويتحدي الاستسلام . لقد اختار أن يتزوج من صفيه العصابية التي ارتقت من خادمة الى متعلمة ، وأن يتخلى عن زوجته الاسبانية الجامعية ليعيش وسط سكان المقابر بطموحهم ويستنير افكارهم متفانيا في عمله الى أن يفاجئه الموت داخل عيادته .

كان دائما يدعو «سيد» الى أن يتخلى عن تردده وينزل البحر ثانية ، وهناك ، أيضا ، الدكتور عزمي المتخصص في أمراض النساء والذي كان يعمل بالمستشفى مع الدكتور صابر لكنه كان يطمح الى الخروج من عالم المقابر الاول ، فيما يخيل اليه ، بالجن لا بالبشر . والملك سرعان ما وجد في جلدان خانم ، حفيدة حمدان باشا ، طوق نجاة .

في المقابل ، يبقى على سكان المدافن وانماطهم من خلال تصرفات وأقوال فرغلي وأم اسماعيل الفدائيين ، ومن خلال الخواجة جرجس التاجر في العملات ، والشكارة الشباب العاطل النقلوي ، المتنفيذ المدمن . ويمثل الفقرات التي تصف ذهاب أم اسماعيل وزوجها مع شطارة التي التلفزيون ، بمدينة يطبق ثورة ومعرة ، المشاركة في تشخيص لمثلة بعد البرامج ، هي من اللحظات القوية في «النزول الى البحر» ، والتي تكشف ، بسخرية ، عن ظلمة التناقضات بين سكان المقابر ومسلسلات الاستوديوهات المؤثثة بالاضاءة .

ومن خلال ـ سيد ـ الذي يظل السرد قريبا من منظوره ، يسوق الكاتب عناصر لرؤية تتغيا الحسم والتقرير ، وتنحو الى التساؤل ، ومعاودة النظر . ذلك أن سيد استقال من كل التنظيمات والنقابات ، ومن الاتحاد الاشتراكي ، وقطع علاقته بالجميع في محاولة للفهم ، لكنه لم يفهم . (هل يفهم حاليا وقدمه مبتورة؟) . ان اسئلة كثيرة تحاصره :

«.. لماذا تسكن الناس في المقابر بعد ثلاثين عاما من الثورة ؟ لماذا يتزوج الدكتور صابر من صفية وهي صاحبة مشغل تطريز حصلت عليه بطرق ملتوية من صاحبته الاجنبية عندما غادرت القاهرة سنة ١٩٥٦ ؟ لماذا طلبت لواحظ ـ الطلاق من حمزة بيه ؟ لماذا تجلس لواحظ الى جواره طوال اليوم تاركة عملها ؟ لماذا تقبل والدته العيش مع سنية تحت سقف واحد ؟ لماذا ينجب والده مرة أخرى ؟ هل يستغرقه الحاضر بملذاته الى درجة الحيوانية مثله مثل الدكتور صادق الذي باع كل شيء في سبيل اللحظة الآنية ومتعها ، أم أن الامر فيه لغز أبدي ، عصي على الفهم ، وأن المصريين لا مستقبل لهم ويعيشون في لحظة آنية مستمرة لا تفارقهم باتراحها وأفراحها ..؟»

لا يمكن للتساؤلات أن تقف عند حد ، ولا يمكن لسيد أن يعثر على دلالة تفسر له الاشياء الغامضة من حوله ، وتحميه من العدم ـ المبدد لكل الحيوات والامال والدلالات .. هكذا قد لا يكون البحث عن مفهومات وأفكار هو ما يهدىء الروع ويؤشر على ، بل البحث عن اقامة علائق أخرى مع الناس ، والاشياء والظاهرات ، عبر الرصد والوصف وتشخيص اللغات ، حتى أن تظهر التحولات والعلائق متخلصة من الاسقاطات والمقولات المفبية لحيوية الاجساد وتوتر الحواس .

وفي هذا البحث اللامنتهي ، داخل شروط تاريخية وحضارية معينة ، يمكن للرواية العربية أن تواصل سيرورتها ، بوصفها بحثا مستمرا ، وشكلا غني منه ـ يستمد عناصره من القائم والمحتمل ، ويظل مفتوحا ، دوما ، على امكانات التحول في الشكل كما في المضمون .



الشعب الرياضي

مارادونا يحقق الفوز لمنتخب الدول الاميركية

باسادينا — الولايات المتحدة — فاز منتخب الدول الاميركية — اميركا الجنوبية والوسطى والشمالية — بقيادة دييجو ارماندو مارادونا على منتخب سائر العالم — اوروبا وآسيا وافريقيا — بضربات الجزاء الترجيحية ٤—١ بعد تعادلهما ٣—٣ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما يوم الاحد الماضي لصالح منظمة اليونيسيف وشهدها ٦٩٠١٩ متفرجا .

كانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر لصالح منتخب سائر العالم ثم تعادل منتخب الدول الامريكية في الشوط الثاني .. ولعب الفريقان وقتا اضافيا انتهى بالتعادل ٣—٣ ، ثم فاز منتخب الدول الامريكية بضربات الجزاء الترجيحية ٤—١ .

أدار المباراة الحكم ديفيد سوشا — الولايات المتحدة —

سجل أهداف المباراة بوتشر — انجلترا في الدقيقة ١٥ وروسي — ايطاليا — في الدقيقة ٥٦ لمنتخب سائر العالم وكالاباس — بارغواي — في الدقيقة ٨١ ومارادونا — الارجنتين — في الدقيقة ٨٨ لمنتخب الدول الامريكية .

سجل ضربات الجزاء الترجيحية

منتخب الدول الامريكية فالكاو — البرازيل — والماتدو — البرازيل — وكالاباس — بارجواي — ومارادونا — الارجنتين — واخفق نيجريت — المكسيك — .

منتخب سائر العالم روسي — ايطاليا — وليربي — الدانمرك — وستراكان — اسكتلندا — واخفق اموروس — فرنسا — وبارك شانغ سون — كوريا الجنوبية — .

تشكيل الفريقين :

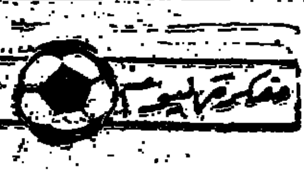
منتخب الدول الاميركية بوميدو — الارجنتين — ثم فرتانديث — بارجواي — في الدقيقة ٤٦ جوسيمار — البرازيل ثم كاليجيري — الولايات المتحدة في الدقيقة ٧٣ — نوجوليو سيزار — البرازيل — وبيرادون — الارجنتين — ثم كيزاريت — المكسيك — في الدقيقة ٤١ وسيرفين — المكسيك — فالكاو — البرازيل — والماتدو — البرازيل — وتونيت —

— بارجواي — ثم روميرو — بارجواي في الدقيقه ٦٢ .. نيجريت — المكسيك — وكالاباس — بارجواي — ومارادونا — الارجنتين — .

المدربان كارلوس بيلاردو — الارجنتين — وبورا ميلو تنوفيتش — يوغسلافيا —

منتخب سائر العالم جيننجز — ايرلندا — ثم داسايف — الاتحاد السوفيتي — في الدقيقة ٤٦ بوتشر — انجلترا — واموروس — فرنسا — ستراكان — اسكتلندا — وماجات — المانيا غ — سيوليوبي — الدانمرك — .. بيلانوف — الاتحاد السوفيتي — وروسي — ايطاليا — وروبشتو — فرنسا ثم تيمومي — المغرب في الدقيقة ٤٦ — .

المدربان فرانز بيكنباور — المانيا غ — ويوهان كرويف — هولندا — .



الموظفين المقدسي وسالزيان بيت لحم بكرة الطاولة

● يلتقي اليوم فريقا نادي الموظفين المقدسي وفريق نادي سالزيان بيت لحم في لقاء ودي بكرة الطاولة ، وذلك في تمام الساعة الخامسة على طاولة السالزيان .

فوز جوسان على العربي كرويا ٣—٢

● محمود عوده — من ملعب جوسان — جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي جوسان والعربي ، واسفرت المباراة عن فوز جوسان بثلاثة اهداف مقابل هدفين علما بأن الشوط الاول قد انتهى بهدفين لهدف لصالح العربي .

سجل اهداف جوسان : حموده حسين — هدف ونظري — هدف وعبد الحميد كشيرت — هدف .

سجل هدف العربي : باسم ابو سعدي .

برز في اللقاء من جوسان : حسين تيسير جميل ومن العربي : مرهوم ابو فرحة وخليل وهبه جميل قسيس .

حكم المباراة : [illegible] وساعده كل من : ماهر حلاوة وناصر راتب .

فوز العودة الرياضي بكأس الزمالك

نابلس — اعلامكو — ضمن نشاطات فرق الجوالي الكشفية نظم فريق الزمالك الرياضي بطولة داخلية لفرق الجوالي في قرية عسكر البلد بلعبة كرة القدم ، وقد اشترك في البطولة ثمانية فرق حيث طبق في الدوري نظام المجموعات ، وقد وصلت الى الدوري الرباعي اربعة فرق وهي شباب العودة والنجوم والهلال واليرموك ، وقد وصل الى المباراة النهائية فريق العودة والنجوم ، وقد فازت العودة بكأس البطولة ، كما حاز فريق النجوم بدرع البطولة .

• ■ •

تعادل الموظفين وام طوبا بكرة القدم ١ — ١

● انتهى اللقاء الودي الذي جمع بين الموظفين المقدسي وفريق ام طوبا يوم الجمعة الماضي بتعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما .

انتهى الشوط الاول ١ — صفر للموظفين واحرز ام طوبا هدف التعادل قبل نهاية المباراة بعشر دقائق

سجل للموظفين : محمد ابو ميالة

سجل للفريق ام طوبا : يحيى حماده

[redacted]

لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم بلاطه

تختتم أسبوعها الرياضي بمهرجان جماهيري حاشد

تقرير : مؤسسة اعلامكو للصحافة

● نظرا للظروف الصعبة التي يواجهها شباب بلاطه واهمها : اغلاق مركز الشباب منذ أربع سنوات من قبل السلطات المختصة ولقضاء وقت الفراغ عند شباب المخيم بالمفيد تنظم لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم بلاطه ومنذ ثلاثة أعوام أسبوعا رياضيا يمارس فيه شباب المخيم هواياتهم المختلفة فقامت هذا العام بتنظيم اسبوع الشبيبة الرياضي الذي اشتمل على العديد من الالعاب والمسابقات لكرة القدم والجري والجلة والكراتيه والشطرنج وكرة الطاولة :

فيسر « الشعب الرياضي » اليوم أن تلقي الضوء على هذا الانجاز الرياضي الضخم يوما بيوم وساعة بساعة ، وقد شارك في هذا الاسبوع عدد كبير من الفرق المحلية أهمها : العودة ، فريق الرياضي ، الاهلي ، القادسية ، النداء ، القناة ، الامل ، الثقافي ، الاحرار والنجوم ، الساحل ، الاقصى

● كرة القدم :

لقد افتتحت الشبيبة أسبوعها — الثالث بدوري كرة القدم أكثر الالعاب المحلية شعبيا وقد طبق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة ، وقد كانت النتائج كما يلي :—

— الشبيبه — الامل ، فوز الشبيبه بـ ٧ اهداف مقابل ٠ .

— الساحل — الاقصى ، فوز الاقصى بـ ٦ اهداف مقابل ٠ .

— الثقافي — الاهلي ، فوز الثقافي بـ ٧ اهداف مقابل ٥ بالضربات — الترجيحية .

— القادسية — الفداء ، فوز القادسيه بـ ١٢ هدف مقابل ٢ .

— الاحرار — النجوم ، فوز الاحرار بـ ٢/٣ .

— القناة — الرياضي ، فوز الرياضي بـ ٢/٥ .

— الشبيبة — الاقصى ، فوز الشبيبه بـ ٥ / صفر .

— القادسية — الاحرار ، فوز القادسية بـ ٢/٥

— الثقافي — العودة ، فوز العوده بـ ٢/٦ .

— القادسية — الرياضي — فوز القادسية بـ ١/٤ .

— الشبيبه — العودة ، فوز للعوده بـ ٢/٣ .

وبهذه النتائج وصل الى المباراة النهائية كل من فريق القادسية والعوده وقد اسفرت المباراة عن فوز العوده بهدفين مقابل هدف في مباراة جيدة المستوى .

● كرة الطاولة :

أما على صعيد كرة الطاولة فقد أقامت لجنة الشبيبه يوم الجمعة — الموافق ٧/٢٥ في قاعة نادي النشاط النسائي في المخيم وقد شارك في هذه البطولة اثنا عشر لاعبا يمثلون فرقهم وقد فاز بالمرتبة الاولى اللاعب بلال فضل عن فريق الامل وفاز بالمرتبة الثانية اللاعب ابراهيم خليل ممثل فريق الاقصى . وقد نالت هذه البطولة اعجاب الجماهير التي غصت بهم القاعة .

● دوري الشطرنج :

ولايمان لجنة الشبيبه العميق باهمية تشجيع لعبة الشطرنج فقد قامت هذا العام بتنظيم بطولة داخلية بهذه اللعبه وذلك يوم الجمعة ٧/٢٥ في قاعة نادي النشاط النسائي وقد شارك في هذه البطولة ١٥ لاعبا وفاز بالمرتبة الاولى اللاعب سرحان دويكات بعد أن حصل على ٢٤ نقطه وقد مثل الشبيبه في هذه البطولة كما حاز على المرتبة الثانية اللاعب جهاد المسيمي ممثلا عن فريق الشبيبه أيضا كما فاز اللاعب سعيد عبد الوهاب برصيد ١٨ نقطه ممثلا عن فريق الاقصى .

● ألعاب القوى :

أما على صعيد العاب القوى فقد كانت النتائج كما يلي :—

■ جري قصير ١٠٠ متر — اشترك في هذا السباق ١٢ لاعبا حيث فاز اللاعب ابراهيم خليل ممثلا عن فريق الاقصى بالمرتبة الاولى كما حصل اللاعب أحمد حشاش ممثلا عن فريق الشبيبه على المرتبة الثانية .

■ رمي الجلة — وقد اشترك في هذه المسابقة عدد كبير من شباب المخيم وقد كانت النتائج كما يلي :—

فوز اللاعب غسان أبو مسلم ممثلا عن فريق الشبيبه بالمرتبة الاولى .

فوز اللاعب بسام أبو صفيه — بالمرتبة الثانية ممثلا عن فريق الاقصى

■ اختراق الضاحية — وقد شارك به ٢٥ لاعبا وقد كانت النتائج كالتالي :

الاول : خالد درويش ، القادسيه .

الثاني : يعقوب المصري ، النجوم .

الثالث : جميل حسن ، الاحرار .

الرابع : كمال رياحي ، القادسيه .

● مسابقة شد الحبل :

جرت المسابقة بين فريقا الوحدة الرياضي وفريق الشبيبه وقد انتهت المسابقة بفوز فريق الوحدة .

● الالعاب الترويحية :

اقيمت هذه الالعاب للاطفال في يوم المهرجان وقد كانت النتائج كالتالي :

نقل المياه — فاز بها الطفل وليد البهنجاوي .

الجري بالاكياس — وفاز بها الطفل محمد سعيد .

● الكؤوس والجوائز :

وبعد أن انتهت المباراة النهائية — بلعبة كرة القدم القيت الكلمات الترحيبيه بالضيوف والجماهير كما القيت كلمة أخرى عن أهداف هذا المهرجان ومن ثم جرى توزيع الجوائز على الفائزين فكانت كما يلي :—

كرة القدم فاز فريق العودة بكأس البطولة وحاز على الميداليات الذهبية المقدمة من الدكتور ابراهيم السلطان .

كما حصل فريق القادسية الحائز على المرتبة الثانية بدرع البطولة والميداليات الفضية وهي مقدمة من لجنة الشبيبه كما حصل اللاعب نضال البيرساوي — القادسيه — على لقب هداف الدورة وحاز على درع مقدمة من الشبيبه ، كما حصل فريق الثقاف على لقب الفريق المثالي وتسلم الفريق درعا مقدمة من لجنة الشبيبه .

كما حصل اللاعب غسان ابو مسلم للشبيبه — على لقب أفضل حارس مرمى في الدورة ونال جائزة تقديرية مقدمة من بوتيك علاء .

وحصل اللاعبون التالية أسماؤهم على لقب اللاعبين المثاليين وهم :

خالد أبو رجب ، ومصطفى أبو اليهاب ، ويعقوب المصري . وقد تبرع بجوائزهم بوتيك علاء .

كما حصل اللاعب عدنان المسيمي على لقب اللاعب المثالي في الدورة ، ونال كأسا مقدمة من مصبغة فلسطين .

كما حصل اللاعبون الذين فازوا ببطولة الشطرنج ، وكرة الطاولة ، والعاب القوى واختراق الضاحية ، والالعاب الترويحية على جوائز تقديريه تبرع بها عدد من المحتلين . كما فاز اللاعب ماجد دليد بكأس الشبيبة — لعرضه الشيق بلعبة الكراتيه كما حصلت فرقة روجيب الدبكة الشعبية على درع مقدمة من لجنة الشبيبة . كما قامت لجنة الشبيبه في نهاية المهرجان بتوزيع الجوائز على الحكام والمشرفين .

وبهذه النتائج أسدل الستار على مهرجان الشبيبة الثالث حيث كان بمثابة تظاهرة رياضية فلسطينية جمعت الاخوة أبناء مخيم بلاطه على الزعتر في بوتقة واحدة من المحبة والاخاء والتسامح حيث شهد المهرجان مشاركة جماهيرية يفخر بها شعبنا .

تأكيد استمرار دورة العاب الكومنولث في المستقبل

ادنبره — ذكر بيتر هيتلي رئيس اتحاد العاب الكومنولث أن دورات العاب الكومنولث ستقام في المستقبل وذلك عقب الاجتماع الذي عقد بسبب مقاطعة عدد من الدول الدورة الثالثة عشرة لهذه البطولة احتجاجا على رفض بريطانيا توقيع عقوبات على جنوب افريقيا ونظامها العنصري .

وعقب المؤتمر الصحفي أصدر مسؤولو اتحاد العاب الكومنولث بيانا جاء فيه ما يلي : يؤكد الاجتماع مجددا تمسك أعضاء اتحاد العاب الكومنولث التام بتنظيم الدورات كل اربع سنوات ويسعى في هذا الصدد الى الحصول على مساعدة السكرتير العام للكومنولث في ابلاغ هذا الامل لكل الحكومات المعنية وفي الحصول على ... المستقبل .

وقال هيتلي أن هذا القرار الذي اتخذ بناء على مبادرة من كندا بمساندة جامايكا اتخذ بالاجماع بغية تكرار اقامة هذه الدورات في المستقبل .

وحيثما يتعلق بتوقيع عقوبات بموجب المادة ٧ من قانون الاتحاد .. على الدول الـ ٣٢ التي قاطعت دورة ادنبرة من مجموع ٥٨ دولة قال ارنولدو دي سال نائب رئيس الاتحاد — ما من احد على الاطلاق أراد توقيع عقوبات على الدول المنسحبة — .

وأضاف ان مناقشات ستجرى في وقت لاحق بشأن هذه المسألة ومن الافضل الان اتخاذ قرارات بناءة وليست هدامة .. وأردف قائلا انه سيتم تشكيل لجنة لدراسة المشكلات التي يمكن أن تترتب على أي حركات مقاطعة في المستقبل — .

قبضة أخبار من مركز شباب عسكر

نابلس — اعلامكو — ...

— قررت ادارة مركز شباب عسكر اقامة مباراة خيرية بلعبة كرة القدم يخصص ريعها لصالح تركة المرحوم حمدان العدوي — اللاعب المهاجم المتألق — والذي كان يلعب لاكثر من لعبة وذلك ثالث أيام عيد الاضحى المبارك بين نجوم محافظة نابلس ونجوم محافظتي القدس والخليل وتحت اشراف رابطة الاندية الرياضية بالضفة الغربية . وقد تمت الموافقة على ذلك بالجلسة الاخيرة لمجلس الرابطة .

— تتجه النية لدى ادارة مركز شباب عسكر الاتصال بالمراكز الاخرى الواقعة ضمن محافظة نابلس من أجل اقامة حفل تكريمي لمراقب الشؤون الاجتماعية بوكالة الغوث الدولية بنابلس السيد سليمان جمعة بمناسبة انتهاء عمله لبلوغه السن القانوني واقامة هذا الحفل في قاعة مركز شباب عسكر .

— جرى في الاسبوعين الماضيين عدة لقاءات دورية وودية في الالعاب التالية لفرق مركز شباب عسكر وهي كما يلي :—

١ — فريق كرة القدم الاول المصنف :

عسكر — عينال اسفرت المباراة عن فوز عسكر بثلاثة أهداف مقابل هدف . قد جرت المباراة في ١٥ — ٧ على ملعب بلدية نابلس .

عسكر — حطين — أسفرت المباراة عن فوز حطين بهدفين مقابل لا شيء لعسكر وتلك ضمن الدوري الممتاز :

عسكر — مركز طولكرم أسفرت المباراة عن فوز طولكرم بثلاثة أهداف مقابل هدف وذلك على ملعب بلدية طولكرم .

٢ — فريق كرة القدم للناشئين :—

عسكر الاتحاد أسفرت المباراة عن فوز عسكر باربعة اهداف مقابل هدف وقد كانت المباراة ضمن دوري الناشئين :

كما فاز ناشئي عسكر على ناشئي رقم واحد بثلاثة أهداف مقابل هدف .

٣ — فريق كرة القدم للبراعم .

عسكر — اشبال حطين أسفرت المباراة عن فوز اشبال حطين على براعم عسكر بخمسة أهداف مقابل لا شيء

عسكر — عيبال أسفرت المباراة عن فوز براعم عيبال على براعم عسكر بهدفين مقابل هدف .

٤ — فريق كرة السلة المصنف :—

التقى على ملاعب عسكر في مباراة ودية بكرة السلة فريقا مركز شباب عسكر ونادي حطين الرياضي وقد اسفرت المباراة عن فوز حطين بـ ٣٤ اصابة مقابل ٣١ اصابة كما التقى على نفس الملعب فريقا عسكر ونقابات نابلس وقد أسفرت المباراة عن فوز عسكر بـ ٤٨ اصابة مقابل ٣١ اصابة

٥ — فريق الملاكمة :—

استضاف فريق مركز شباب عسكر للملاكمة لاعبي الملاكمة من القدس وقد جرت مباريات استعراضية بين لاعبي الفريقين نالت تلك الالعاب استحسان واعجاب المتفرجين بعد انتهاء المباريات الاستعراضية اقامت ادارة المركز للاعبين والاداريين والحكام حفلة تكريمية متواضعة وذلك لتقوية أواصر الالفة والمحبة بين اللاعبين والاداريين والحكام .

فوز الخريجين العرب على الموظفين المقدسي بكرة الطاولة ٥—٤

القدس — جرت يوم الخميس الماضي مباراة ودية في لعبة كرة الطاولة بين فريقا الخريجين العرب والموظفين المقدسي وبعد عرض جيد انتهى بفوز الخريجين بخمس نقاط مقابل اربعة للموظفين .

مثل الموظفين : ناصر القاوي وطلال ونعيم القربي

مثل الخريجين : محمد عوض ، عبد اللطيف الحسيني وسعيد النمري

حكم اللقاء : موسى الخرس

هكذا من الاصل

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محمد عبدالله حمد يعقوب — قلنديا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

افقي وعمودي :

١ — جنوبي — اسم علم مؤنث

٢ — سيمفونية كبرى لفريد الاطرش .

٣ — قصيدة غنيائية لفريد الاطرش — نصف مر

٤ — مفرد أيدي — اسم علم مؤنث — اسم علم مؤنث .

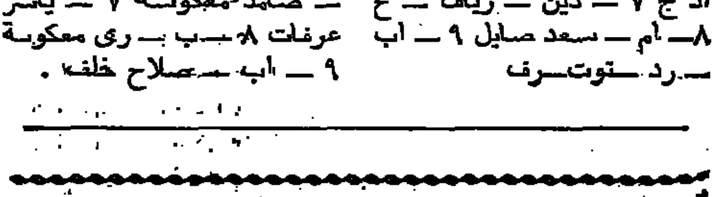
٥ — عكسها عملة يابانية — للنداء — عاصمة عربية — نصف لم .

٦ — أكثر عنفا — عاصمة اوروبية

٧ — أرشد — للنداء — ضد خير — حياكة

٨ — حرفان متشابهان — عاشق شهير في التاريخ — للاستدراك

٩ — عكسها مدينة سعودية — حرفان متشابهان — عكسها من الاقارب — حرفان متشابهان



حل المربع السابق :

افقي :

١ — ابو الطيب — ا ٢ — ب — فل — ا — ب ٣ — و — يق — لس — ض ٤ — ا — يد — بر — ل ٥ — ي — نا — سن — دع — ا ٦ — ا — اد ج ٧ — دين — رياف — خ ٨ — ام — سعد صايل ٩ — اب — رد — توت — رف

عمودي :

١ — ابو اياد — ٢ — ب — ي — مهنه ٣ — وفي — يا — نسر ٤ — القدس — وعد ٥ — ل — يد — ف ٦ — طالب — صامد معكوسة ٧ — ياسر عرفات ٨ — ب — ري معكوسة ٩ — ابه — صلاح خلف .



حظك اليوم

الحمل : ٢/٢١ — ٤/٢٠

مساعدة ودعم من الشريك ، احساس بالتعب وقلة النشاط . الافضل أن تستشير الطبيب . النظام في المأكل مع شيء من ممارسة الرياضة .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢١

مشاكلك ورغبتك في حل مشاكل الغير تتركانك في حال من التعب والارهاق الشديد . برود في العلاقة العاطفية لكن لا تخشى شيئا .

الجوزاء : ٥/٢٢ — ٦/٢١

كي تحقق احلامك يفترض أن تبحث عن الاشخاص المناسبين لمساعدتك ، ستشعر برغبة في التفلت من الشريك . اطمئن فلن يشعر بالامر .

السرطان : ٦/٢٢ — ٧/٢٢

كن أكثر انفتاحا هذا الاسبوع . ستكون مسيطرا على الناحية العاطفية لانك سوف تسعد الشريك بسبب اهتمامك الكبير به .

الاسد : ٧/٢٤ — ٨/٢٢

خلافات سببها كلامك الكثير . لا تعتمد على زملائك تحسن أمورك في نهاية الاسبوع ، اذ يستمع اليك والى اقتراحاتك الجميع .

العذراء : ٨/٢٤ — ٩/٢٢

تسحر كل من حولك في هذه المرحلة اتفاق مع الاهل سعادة . هناك يجب أن ينعكس على الخطوات المهمة التي يجب أن تتخذها على الصعيد المهني .

الميزان : ٩/٢٤ — ١٠/٢٢

واجه الذين يسيئون الظن بك ، تشعر أنه يعوزك شيء من الخلق . حاول التخفيف من الروتين اليومي . أنت الرابح من دون شك .

العقرب : ١٠/٢٤ — ١١/٢٢

العائلة بالنسبة اليك في هذه المرحلة هي أهم شيء . حتى أن طموحك المهني يصبح في المرتبة الثانية من حيث الاهمية .

القوس : ١١/٢١ — ١٢/٢١

تمر بمرحلة بناءة تودع فيها حياتك ولو لمرة واحدة بانك تحتاج الى السعادة الحقيقية .

الجدي : ١٢/٢٢ — ١/٢٠

حان الوقت لتضع حدا لفرصتك الطويلة على الصعيد العاطفي . فالانسان الذي تحبه يمكن أن يختفي في أي لحظة .

الدلو : ١/٢١ — ٢/١٩

السعادة الزوجية في هذه المرحلة في أوج عزها خاصة أن الشريك يبدي تعاونا ومحبة نادرين . حاول أن تواجه الواقع بصبر .

الحوت : ٢/٢٠ — ٣/٢٠

اذا كنت تريد أن تجد حلولا سريعة لمشاكلك المالية فالوقت مناسب للقيام بالمشروعات التي تفكر بها . تقبل مساعدة الاخرين .

هكذا من الأحوال

ليس الخلي كالقلي

هكذا تقول الامثال العربية ،وكثيرا ما تردد على السنة العرب من الامثال ..

الخلي يعد الثواني على مهل في ساعات .. أما القلي فهو يود عدها في طرفة عين ، او ما هو اقل منها بكثير ..

الخلي يظل في رحاب تريثه وفجاج تانيه .. بينما القلي يظل في شوقه المشبوب بالعجلة وسرعة الانجاز ..

● □ ●

الا أن الفلسطيني في لبنان ظل يواجه وحده طواغيت المؤامرات وجلاوزة الامبريالية، والعرب كل العرب ينظرون الى مأساته والى ما يخطط لابادته وفنائه من بعيد ..

● □ ●

لقد أسندت اسرائيل تهمة (ابادة شعب) لرجل واحد .. وهي الان بصدد تقيمه الى العدالة بهذه التهمة .. أما نحن فكم من رجال ، وكم من أنظمة بكاملها المتهمون بابادتنا ، لا بل انها التهم الواضحة الثابتة بشهادة العالم أجمع ، وهي الشهادة اليقينية التي أدلى بها كل ما تابع مأساة شعب بأكمله .. ظل ومنذ نصف قرن يذب النضال القربية عن صدره دون أن تطاوعه أصالته العربية على البوح بأنها نصال الاشقاء

● □ ●

وعلى رغم ذلك كله فقد ظل (قليا) وهم الخليون الا من الكيد له والتربص لامانيه .. وكأنهم القدر الغشوم الذي ظل يلاحقه متربصا به بكل مرصد وان كان ذلك المرصد عبر السقائف .. والاكواخ .. والرث من الخيام !

ان انجازات المؤامرة المدبرة للفلسطينيين في لبنان لو تقع فانها سوف تكون لعنة الايام والاجيال لا على نظام عربي واحد بل على كافة الانظمة دون تحييد او استثناء لما لكل نظام في هذه الانظمة فيما يقع من نصيب يؤخذ بسببه سواء كان ذلك النصيب فعلا ام قولا ام اجتهادا .. ام سكوتا .. ام النظر الى ما يجري هنالك من بعيد .. لان الساكت عن الشر كفاعله .. والغالبية العظمى سكتت ولم تقل كلمة واحدة لمقترفي الاثام والشرور لا ليكفوا عن اثامهم وشرورهم بل لكي يقال ـ وذلك اضعف الايمان ـ بأن هناك من بين الانظمة العربية نظام واحد يضعف امام الزوايا والمخابىء السياسية ، فقال للباغي انك الباغي الاثيم ..

● □ ●

واليوم تجري هناك مؤامرة لتطبيق الفصل الاخير من هذه المسرحية التي ساهم كل العرب في اخراجها كما سبق اما عن طريق الفعل او القول او السكوت عن ما جرى ويجري .. فذلك كله مساهمة غير مشكورة لكافتهم مع تغاضينا عن غفوة الدول العالمية الممثلة لوكالة اللاجئين

● □ ●

اما شهادة احدهم الجديدة، فهي شهادة الملك الحسن الثاني ملك المغرب التي قال فيها عبر رسالته التي وجهها الى الشاذلي القليبي المتضمنة استقالته من رئاسة مؤتمر القمة باعتبار بلاده الدولة المضيفة لها في الدورة المقبلة قال ...

يا عرب كفاكم تسميم . فمنكم من خان
خان القضية المقدسة حين رفع السلاح
في وجه شقيق عربي دفاعا عن غير العرب

هذه شهادة جديدة من احدهم .. نطق بها زعيم كبير من زعمائهم .. وقائد من قادتهم .. فشهادة المرء على نفسه ـ والكلمة ضمنية ـ غير قابلة للطعون !!

عبد الباقي الرفاعي

الوصايا العشر للبنك الدولي

● في تقريره عن التنمية في العام ١٩٨٦ ، الذي سيصدر قريبا ، يقدم البنك الدولي مجموعة منتقاة من الوصايا ، تتفق كلها مع المهمة التي نذر نفسه لها وهي الدفاع عن ذوي الامتيازات وعن الاقوى في كل مكان . ففي البلدان الصناعية يدافع عن وجهة نظر رجال الاعمال والمالكين ضد من عداهم وهو يدافع عن البلدان الصناعية ككل في مواجهة البلدان النامية وفي هذه الاخيرة يدافع عن أصحاب المشروعات . وفي التقرير المشار اليه والذي يبحث السياسات التجارية والتسعيرية في الزراعة العالمية على نحو يبين الاعتماد المتبادل بين السياسة الزراعية المحلية في مختلف أرجاء العالم وبين امكانية تحقيق مكاسب ضخمة من التجارة الاكثر تحررا في الزراعة ، ينصح البنك بما يلي:

١ ـ خفض الانفاق العام دون خفض النمو (!) او الاضرار بالفقراء (!) ـ بتدابير مثل خفض الانفاق العسكري ، وتحسين سياسة الاجور والاسعار في القطاع العام، وخفض النفقات الجاريه واعادة تخصيصها وتحسين كفاءة القطاع العام .

٢ ـ امكان الانتفاع من فرض زيادة حقيقية في رسوم المنافع العامة والمواصلات لتمكين تكاليف الفرصة ، وترشيد برامج الدعم الزراعي .

٣ ـ خفض نفقات المشروعات العامه الخاسرة او غير ذات الكفاءة . ويقول التقرير انه يوجد في الارجنتين ٢٥٣ مشروعا تخسر سنويا مليارى دولار ، وتبلغ ديونها الاجمالية ١١ مليار دولار من مجموع ديون البلاد التي تبلغ ٤٦ مليار دولار .

٤ ـ اما اغرب وصايا البنك ـ فتتمثل في قوله : ـ وثمة مجال كبير لترشيد القطاع العام عن طريق بيعه اذ أن ذلك يوفر زيادة مرة واحدة في المدخرات العامة وتحسين تخصيص الموارد على المدى المتوسط ...

٥ ـ يمكن للحكومات أن تزيد ـ المدخرات العامة عن طريق زيادة الضرائب .

٦ ـ الغاء رقابة الدولة على اسعار الفائدة والمصارف المصرفية وزيادة المنافسة بين المؤسسات المالية .

٧ ـ ينبغي للحكومات أن تسهم في زيادة كفاءة الاستثمار وتخفيض البطالة وتخفيف وطأة الفقر ، بخلق بيئة سياسية تشجع الاستثمار الخاص الاجنبي والمحلي .

٨ ـ الغاء دعم المستهلك ودعم المنتج في ميدان الزراعة . وفي هذا يؤكد التقرير ان سياسة تحقيق الاستقرار للأسعار ودعم المستهلك ، ودعم المدخرات الزراعية لمحاولة الغاء التحيز ضد المنتجين الزراعيين ومساعدة الجماعات ذات الدخل المنخفض ، هي سياسة قليلة الفائدة ولذلك لابد من اعادة تصميمها او خفض حجمها بدرجة كبيرة لتستخدم الموارد المتوفرة عن هذا الطريق في اغراض أخرى اكثر انتاجية .

٩ ـ التخلي عن قيام الوكالات ـ العامة عن مهمة التسويق ، فليس هناك دليل كما يقول التقرير على أن القطاع الخاص غير كفؤ او انه يمكن احتكاره من قبل القلة . ويضيف ـ التقرير أن دراسات عديدة اثبتت أن التسويق عن طريق القطاع العام غير كفؤ ، وانه ينبغي أن يقتصر على ابداء المشورة وتنظيم عمليات الشحن وحتى هذه يمكن لروابط المنتجين الخاصين أن يقوموا بها .

١٠ ـ عدم تحمل الدولة لتكاليف فرض سلطتها الاحتكارية أو دعم الميزه النسبية ، او دعم الصناعات الغذائيه وتحقيق الاكتفاء الذاتي . ويضيف ، التقرير أن النهج الافضل مع الضرائب السلعية هو التركيز على الاستهلاك بدلا من الانتاج . اذ تمثل الضرائب النوعية على السلع وضرائب القيمة المضافة على نطاق واسع والتي تحمل على السلع المشتراه للاستهلاك ، وسيلة ملائمة لزيادة الايرادات دون المساس بكفاءة الانتاج .

وهذه الوصايا السابقة ليست هي كل ما في جعبة تقرير البنك لهذا العام فهو يسوق عددا كبيرا اخر من النصائح تؤدي لدعم أصحاب المشروعات .

اصلاحات السياسة

ويقول التقرير ان التسعير غير المناسب والسياسات التجارية ، والاقتصادية الكلية غير الملائمة ، تخلق صعوبات كثيرة للتجارة في المواد الزراعية ، ويخلص من ذلك الى :

■ أن السياسات الاقتصادية الكلية يمكن أن تخلق تحيزا ضد الزراعة . وتحتاج أسعار الصرف ، والنمط العام للضرائب والاسعار الى التعامل مع مختلف قطاعات الاقتصاد بطريقة منصفة ؟.

■ وتعتبر سياسات دعم سعر المستهلك مكلفة ولا تفيد في أحوال كثيره الجماعات ذات الدخل المنخفض لتبرير ما هو مستهدف ، في حين انها تفيد الجماعات ذات الدخل المتوسط ، والمرتفع .

■ أن أوجه دعم المداخيل ليست طريقة فعالة لتعويض الاثار المضادة لاسعار المخرجات المنخفضة ، ولا هي أدوات مناسبة لاعادة توزيع الدخول، لان غالبية أوجه الدعم تصبح حقنا للمزارعين ذوي الحيازات الاكبر والموسرين .

■ وفي حين قامت الحكومات بدور هام جدا في الزراعة عن طريق الانفاق على أنشطة لا يكون لدى القطاع الخاص حافز على توفيرها ، فان دورها في توفير بيئة سليمة للاسواق الخاصة ينبغي عدم الاستهانة به .

ولكن يشير التقرير الى العوامل التي تسهم في التحيز ضد الزراعة ، وهي : المغالاة في أسعار الصرف ، وفرض ضرائب باهظة على الصادرات الزراعية ، والمحاصيل الغذائية ـ المستوردة المنافسة ، والحماية . ويشدد التقرير على ضرورة التزام البلدان الصناعية بسياسات خفض التضخم وتشوهات السوق والجمود. وعلى مواصلة البلدان النامية ـ للاصلاحات في مجال السياسات المحلية لاستعادة البلدان الاقتصادية الكلية المستقرة والمحافظة عليها .

. ويؤكد التقرير أنه نظرا لان الزراعة تمثل جانبا كبيرا من اقتصاديات ـ البلدان النامية ، فان نجاحها يلعب دورا أساسيا في تحديد مسارها الاقتصادي في العقود المقبلة. فالزراعة هي الصنعة الاساسية لافقر البلدان النامية ويعمل فيها من ٧٠ الى ٨٠ في المئه من القوى العاملة في البلدان منخفضة الدخل ، ومن ٣٥ الى ٥٥ في المئه من العاملين في البلدان متوسطة الدخل ، وتحقق من ٣٥ الى ٤٥ بالمئه من الناتج المحلي الاجمالي في البلدان منخفضة الدخل . في حين انه في البلدان الصناعية في غربي اوروبا ، والولايات المتحدة يعمل بها ما يقل عن ١٠ في المئه وتمثل ٣ بالمئه من الناتج المحلي الاجمالي في البلدان الصناعية ويقول التقرير أن نصيب الفرد من الزراعة يقل كلما ارتفع الدخل الحقيقي للفرد . وتنتج الاسرة الزراعية في البلدان النامية ما يكفيها من الغذاء وما يكفي شخصين أخرين ، في حين تنتج مثيلتها في البلدان المتقدمة ما يكفيها ويكفي ٥٠ شخصا اخرين .

نتائج هامة ..

يستخلص التقرير عددا من النتائج الهامة منها :

■ ان انتاج المواد الغذائية زاد في البلدان النامية بمعدل أسرع منه في البلدان المتقدمة بفضل الثورة الخضراء : البذور المحسنة ، المزيد من الاسمدة ، الري المحسن ، التقدم التقني والبحوث والاستثمار .

■ أن مالتوس كان قد اشار في اوائل القرن التاسع عشر الى ان العالم سيواجه نقصا . في المواد الغذائية لان نمو السكان اسرع من زيادة القدرة على انتاج الغذاء ، لكن انخفاض الاسعار الحقيقية للمواد الغذائية ـ منذ اواسط القرن ١٨ ـ يبين قدرة الفلاحين على الاخذ بتقنيات جديدة لزيادة الانتاج ـ فيما عدا افريقيا جنوب الصحراء .

■ ومع أن نمو انتاج الغذاء في البلدان النامية زاد عن نمو السكان ، فان الاستهلاك زاد بنسبة أكبر بسبب الواردات ـ زاد الاستهلاك بنحو ٣,٥ في المئة سنويا وزاد السكان بنسبة ٢ في المئـة .

■ آن سوء التغذية يشكل معضلة لجميع البلدان منخفضة الدخل ، وتدابير الحكومات لعلاجها بتوفير غذاء رخيص وتحويل الدخول .. تؤدي ، بعد نقطة معينة الى خفض النمو الاقتصادي . ولا يعزى انتشار سوء التغذية الى عدم كفاية انتاج الغذاء ، وانما الى الفقر والتوزيع غير المتكافىء للدخول . وافضل سياسة لعلاج سوء التغذية وانفاقه هي تلك التي تزيد من نمو الاقتصاد .

■ أنه رغم الصور المروعة للمجاعة الافريقية ، فان حدوث المجاعات ـ يتناقص . فحتى القرن العشرين كانت تحدث مجاعة في كل عام ، تزهق فيه ارواح اعداد هائلة من الناس . ومع حدوث نحو ستة مجاعات من ١٩٤٠ فقد كانت أصغر مدى من مجاعات ـ القرون السابقة ، وساعد على الحد منها : أ ـ زيادة تجارة الحبوب الدوليه ، ب ـ أن الحكومات اكثر استعدادا للانذار المبكر بالمجاعات ج ـ زيادة قدرة البلاد على توزيع الغذاء في مناطق المجاعة .

■ آن السلع الزراعية يجري التعامل على معظمها في الاسواق العالمية وتوفر لجميع البلدان فرصا لزيادة دخلها بالتخصص في منتجات لها فيها ميزة تنافسية . وتستطيع البلدان النامية والصناعية على حد سواء آن تحقق منافع كبيرة من وجود نظام كفؤ للتجارة العالمية في السلع الغذائية . ومع ذلك ، فان الحواجز الجمركية في البلدان الصناعية اصبحت اكثر تقيدا كما ان معظم البلدان النامية تنتهج سياسات تحول دون نمو الناتج ـ الزراعي والدخول الريفية . وقد ترتب على ذلك أن صادرات العالم من المواد الغذائية يزرع معظمها في البلدان الصناعية حيث ترتفع تكاليف انتاج الغذاء ويستهلك في البلدان النامية حيث التكاليف الاقل . ومن ثم تحول ميزان تجارة الاغذية في غير صالح البلدان النامية ، في وقت تزايدت ، مديونيتها وتضحياتها في المبادلات ـ الخارجية ـ زادت ديون افريقيا جنوب الصحراء على سبيل المثال من ٢٨,٥ مليار دولار في ١٩٧٨ الى ٨٠ مليار دولار في ١٩٨٤ ، ووصلت تكاليف خدمة الدين الى ١٢ مليار دولار في ١٩٨٥ .

وهنا يقول التقرير إنه في الولايات المتحدة تدفع الحكومة اموالا للمزارعين حتى ينتجوا حبوبا ، وفي اليابان ـ يحصل مزارعو الارز على سعر يعادل ٣ اضعاف سعره العالمي ، مما جعلهم ينتجون مقادير كبيرة منه ، لم تجد الحكومة ضررا في استخدامها في تغذية الحيوانات ، وفي عام ١٩٨٥ حصل مزارعو دول الاتحاد الاقتصادي ، الاوروبي على ١٨ سنتا لكل رطل من السكرة في حين صدرته الحكومة بسعر ٥ سنتات للرطل .

وفي ختام التقرير ، يؤكد البنك الدولي أن الراي القائل بأن الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية ، يسهم في تحقيق الأمن الغذائي هو رأي ساذج ، لان البلدان لا تتعرض ابدا لنقص الاغذية بسبب اخفاق المحصول لانها تستطيع دائما أن تشتري ما يكفيها من الاسواق العالمية . ويشير في مايتعلق بالمعونة الغذائية الى أنها لا تمثل الا حصة ضئيلة من المعونة الاجمالية ، وأن العلاقة واهية بين توزيع المعونة وكميتها وطبيعتها وبين نقص الاغذية، وأن المعونة ترتبط باحتياجات المتبرعين أوثق من ارتباطها باحتياجات الذين يتلقونها ، وأنها تمثل ردا على المجاعة ، ويدن التقرير الحماية ويقول أن خسائر الكفاءة المترتبة عليها ، أو تكاليف الحواجز غير الجمركية التي استخدمتها أمركا وبلدان الاتحاد الاوروبي ضد الواردات من الملابس والسيارات والصلب ، زادت عن مليار دولار ....

النغمة الاساسية في التقرير هي الدعوة لحرية التجارة في المنتجات ـ الزراعية والغاء اي قيود عليها ، وعدم تدخل الدولة ومؤسساتها ، باي شكل ، سواء في عملية الانتاج او التوزيع او التجارة العالمية ، وتركها لعوامل العرض والطلب ، اي ـ للاقوياء . ■

حصانة كاملة لرجال البوليس

« كارت بلانش » بعدام الصحفيين في جنوب أفريقيا !

■ لم تعد السلطات العنصرية تكتفي باطلاق النار على السود شيبا وشبابا فالتفتت الى الصحافة لتصب عليها جام غضبها وحقدها الزمن بعد أن عرت الكلمات الوجه البشع لهذا النظام الحاكم . خلال الاسابيع الماضية تعرضت مجموعة من الصحفيين البريطانيين الى اطلاق النار خلال الصدامات الدامية بين السود البيض وهذه الهجمات الدامية اضفت المزيد من المخاوف على مشاعر الحيرة والارتباك التي صاحبت القيود الاخيرة المفروضة على الصحافة ، وعندما اعلنت سلطات جنوب افريقيا الاحكام العرفية في جميع ارجاء البلاد واعتقلت الالاف من السود ، حظرت ايضا قيام الصحافة بتغطية اخبار الثورة .

وهذا الحظر الذي يشمل جميع ارجاء البلاد يقضي بالحصول على اذن من البوليس قبل القيام بتصوير او تسجيل اية اضطرابات او اعمال قمعية من قبل اجهزة الامن ومع تطبيق هذه الاجراءات الجديدة فان رجال البوليس والجيش يستطيعون اعتقال الصحفيين في اي وقت تحت تهمة القيام بالنشاطات الهدامة ويمكن اعتقال الصحفيين من دون اية محاكمة لمدة تصل الى عشر سنوات كما توجد امكانية تنفيذ حكم الاعدام بهم ويتمتع جهاز البوليس بالحصانة الشاملة والتفويض الكامل للقيام باي عمل ضد رجال الصحافة الذين اصبحوا هدفا مكشوفا للسلطات العنصرية .

وتطبيق الاجراءات الجديدة يستهدف تطويق الانتقادات المتزايدة ضد سلطات جنوب افريقيا والتي اصبحت خبرا يوميا في معظم وكالات الانباء وعداء الحكومة العنصرية للصحافة الاجنبية ينبع من الاعتقاد القوي بأن الصحافة الدولية تلعب دورا ضارا في تصوير الملامح البشعة لسلطات جنوب افريقيا في العالم وبان وجودها يشجع على الهاب نيران العصيان والاضطرابات في صفوف السود الذين يسعون الى عرض قضيتهم على الساحة الدولية .

وقد حدثت مشادات عنيفة خلال الاسبوعين الماضيين بين الحكومة ورجال الصحافة الاجنبية الذين يتهمون البوليس بالسلبية عندما تعرض الصحفي ـ جورج دات ـ للهجمات ـ الدامية التي ادت الى موته .

لقد اصبح من العسير للغاية تغطية الاخبار في جنوب افريقيا والاحكام العرفية تجعل من المستحيل قيام الصحافة بالبحث عن الخبر ونقله في الوقت الراهن ، وهذه الاجراءات تحظر على الصحفيين دخول المناطق التي اصبحت مسرحا دائما للصراعات الدامية وعلى العموم وكما قال مراسل التلفزيون البريطاني القناة الاولى بأن العمل الصحفي اصبح محفوفا بالاخطار ويشبه السير في حقل من الالغام

وفي ظل هذه الظروف اصبحت جنوب افريقيا منطقة معزولة تعاني من التعتيم الصحفي الصارم وعلى الرغم من كل القيود عما زالت الصحافة تجري التحركات النشطة من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة وهذه الاسلاك الشائكة وتجد بعض الثغرات والمنافذ لامداد العالم بجزئيات الاحداث في جنوب افريقيا التي ما زالت تشهد نزيفا من الدم لم ينقطع طيلة سنوات .

وما زال العالم ينتظر مهلة الشهور الثلاثة التي اعطتها دول السوق الاوروبية للنظام العنصري ليلغي القوانين التي فصلها على مقاسه ، ليس اولها قانون الفصل العنصري وليس اخرها قوانينه ضد الصحافة المحلية التي هي بالطبع تعاني اكثر مما تعانيه الصحافة الاجنبية هناك .

فهل توقف المهلة الاخيرة السلطات العنصرية من اجراءاتها القمعية وتوافق على شروط العالم ، وليس شروط السوق الاوروبية فقط في الغاء الفصل العنصري ، والافراج عن الزعيم الاسود مانديلا ، ام تركب راسها للمرة الالف ولا تخشى تهديدات السوق المشتركة بالمقاطعة الاقتصادية ، لتعيش كما هي الان معزولة عن اطراف الدنيا.

حوار الطرشان بين العرب وسويسرا

■ في الاسبوع قبل الماضي علا الصوت السويسري كثيرا حين صرح ادوارد برونز سكرتير الدولة السويسري للشؤون الخارجية قائلا دولة مصالح التي نظمها القسم السويسري في الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي . والحقيقة انه لم تكن هناك حاجة لغضب المسؤول السويسري ،فالجامعة العربية لم تطلب من سويسرا ان تبتعد عن موقفها الحيادي بل طالبت الجامعة العربية ان تفهم سويسرا قضايانا جيدا ، بعيدا عن الموقف النفعي الذي تتخذه بعض اوروبا ضد قضايانا

فسويسرا معروفة بحيادها وفكرة الحياد هذه لم تولد مع السويسريين بل تعود الى ايام الحروب التي وقعت في ايطاليا وانهزمت فيها الاقاليم السويسرية عام ١٥١٥ فخلال الحروب الدينية التي اعقبت ثورة الاصلاح التي اجتاحت اوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر ، اصبحت الاقاليم السويسرية تنتهج سياسة ـ الامتناع ـ والتي تطورت فيما بعد الى سياسة ـ الحياد التام ـ حين اعلنت القوى العظمى انذاك وهي النمسا وفرنسا وبروسيا وروسيا في مؤتمر باريس عام ١٨٨٥ أنها تعترف بحياد سويسرا الدائم وتضمن سلامة وحرمة اراضيها .

ان هذا الحياد واجه الكثير من الصعوبات خلال الحروب الاوروبية المتعاقبة والتي دارت رحاها في القرن الماضي، وفور نشوب الحرب العالمية الاولى اصدرت الحكومة السويسرية بيانا اكدت فيه على المحافظة والدفاع عن حيادها بكل قوة وفي عام ١٩٢٠ وبعد انتهاء الحرب صوت الشعب السويسري باغلبية ضئيلة لصالح الانضمام الى عصبة الامم بشرط الا تساهم في تطبيق عقوبات عسكرية بل فقط اقتصادية ومالية ، ولكن خلال الحرب الايطالية الاثيوبية عام ٣٥ نجمت مشاكل من جراء تطبيق هذه العقوبات الامر الذي حدا بالحكومة السويسرية استصدار قرار من مجلس عصبة الامم يعفي سويسرا من الالتزام بتطبيق اية عقوبات وهكذا اعادت سويسرا حيادها الكامل غداة نشوب الحرب العالمية الثانية .

وبعد انتهاء الحرب الثانية اوضحت القوى المنتصرة ان لا مكان في هيئة الامم لدول تطبيق سياسة الحياد هكذا وجدت سويسرا نفسها معزولة بعض الشيء عن العالم ليس فقط لعدم انضمامها للامم المتحدة بل لتصميمها المحافظة على حيادها التام لذلك كان عليها ان تتجنب هذه العزلة والمساهمة في جهود جماعية دولية تتناسب مع سياسة الحياد التي تتبعها .

ان عدم انضمام سويسرا لمنظمة الامم المتحدة لم يحل دون مشاركتها في صياغة تشريع محكمة العدل الدولية والاعتراف بقراراتها الملزمة .

وعندما اصدرت منظمة الامم المتحدة تقريرها الثالث طلب البرلمان من الحكومة السويسرية تقديم اقتراح ينص على انضمام سويسرا لهذه المنظمة .

وفي ٢٩ كانون الاول عام ٨١ تقدمت الحكومة بهذا الاقتراح الذي حظي بموافقة البرلمان بمجلسية وذلك عام ٨٤ ، وتقرر طرحه على استفتاء عام لابداء الراي وفي السادس عشر من نيسان الماضي هزم الاقتراح من قبل الشعب السويسري بنسبة ٧٥ في المائة كما لم يوافق عليه اي من الاقاليم السويسرية الثلاثة والعشرين

وانا اعتقد ان الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية يعرف ذلك جيدا ويعرف ان حياد سويسرا حياد تاريخي ولولاه لما بقي اثر من هذا البلد

وما دام هذا الحياد اصبح معروفا للقاصي والداني فلا حاجة اذن للصراخ السويسري في وجه المجتمعين في مؤتمر الاسبوع الماضي ، والذي كان بحثا في قضايا إنسانية ، وطرح مشكلة حقوق شعوب مضطهدة تعرف سويسرا تصريح ليل نهار انها تعمل عملا دؤوبا متواصلا لصالح البشرية والدفاع عن حقوق الانسان واحلال السلام .. ام ان المؤتمر المذكور لم يبحث في القضايا الانسانية ؟

اجاويد و « سليمان الرابع » عادا الى الساحة

تركيا ما زالت تبحث عن نفسها !

■ عاد زعيما حزبي المعارضة الرئيسيين خلال فترة ما قبل الانقلاب العسكري عام ٨٠ والمحظور نشاطهما العام تماما حتى عام ٩٢ الى المسرح السياسي في تركيا ، ولم يتوانيا عن توجيه الانتقادات الشديدة الى النظام اليميني الحاكم في انقرة . وهكذا لم يتردد سليمان ديميرل رئيس الوزراء المحافظ والذي اطاح به الجنرالات عام ٨٠ وبولنت اجاويد زعيم معارضة اليسار في الاشتراك في مناسبات عامة

فلاول مرة منذ الانقلاب هاجم اجاويد الذي تولى ايضا منصب رئيس الوزراء الاشتراكي الديمقراطي يوم الاحد الماضي حكومة اوزال القائمة منذ عامين ونصف لانها حظرت على بعض السياسيين او المثقفين التعبير عن ارائهم .

واكد اجاويد ان النظام الحالي اكثر دكتاتورية من النظام السابق الذي انتهت به الامبراطورية العثمانية وندد بتواطؤ الفاشيين والليبراليين والمتشددين والراسماليين داخل حزب الوطن الحاكم ، وقد صفق له الحاضرون الذين بلغ عددهم سبعة الاف شخص من اعضاء وانصار اليسار الديمقراطي الذي اسسته مؤخرا قرينته السيدة راهسان وهم يهتفون ـ اجاويد لست وحدك ـ .

وكان اجاويد ـ ٦١ ـ عاما قد سجن عدة مرات خلال العامين التاليين للانقلاب لانه عارض الجنرالات وندد بالمساس بحقوق الانسان ، وقد التزم الصمت منذ ذلك الحين واكتفى بكتابة مقالات احيانا عن السياسة الدولية في الصحف الاجنبية الكبرى .

وقد تولى اجاويد منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات فيما بين عام ٧٤ و٧٩ وكان يقود لدى حدوث انقلاب عام ٨٠ المعارضة البرلمانية من خلال رئاسته للحزب الجمهوري للشعب الذي قام العسكريون بحله .

ومن جانبه قام ديميريل بعدة زيارات لعدد من الاقاليم التركية خلال الاسابيع الاخيرة بعد ان التزم هو ايضا الحذر والتحفظ منذ ستة اعوام .

وقد تولى رئاسة الوزراء ست مرات منذ عام ٦٥ الى عام ٨٠ ويلقبه اصدقاؤه بـ ـ سليمان الرائع ـ رغم وقوع انقلابين اطلحا به وهو يريد ان يثبت هذه الايام انه ما يزال قائدا يحظى بشعبية بلا منازع .

ورغم ان ميريل اكد انه لا يناضل اليوم الا للدفاع عن المبادىء الكبرى ، الا ان بعض المعلقين يرون انه يسعى الى رئاسة الجمهورية الى جانب اوزال كرئيس للوزراء والذي كان من قبل عضوا في وزارته عام ٨٠ ، رغم أنه ينكر ذلك ويقول انه ما زال من المبكر جدا النظر في هذا الامر .

وبينما تقرر اجراء انتخابات رئاسة عام ٨٩ هدد الرئيس كنعان ايفرين بالانسحاب اذا ما استعاد الزعماء السابقون حقوقهم السياسية .

ويتعين لرفع هذا الخطر المنصوص عليه دستور ٨٢ ، اصدار قانون يجري التصويت عليه باغلبية ثلاثة ارباع البرلمان ، ويمكن للرئيس ايفرين الذي عارض دائما مثل هذا الاصلاح الدستوري ، ان يطلب بعد ذلك تنظيم استفتاء عام حول هذه المسالة

لكن الحقيقة تظل هناك واضحة مثل الشمس ، ان تركيا ما زالت تبحث عن نفسها واذا كان المدنيون قد حكموها يوما ما ، ولم يضيفوا شيئا فكذلك العسكريون الذين وضعوا حقوق الانسان فوق الرف لسنوات طويلة ووضعوا معظم الاقتصاد ايضا في جيوبهم وظل الانسان التركي حائرا بين انتمائه الاسلامي وانتمائه الغربي ، ما دامت العصا الغليظة تلهب ظهره ، فعودة الساسة القدماء لن تضيف شيئا جديدا .